يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٠ تموز ١٩٨٢ الموافق ٢٩ رمضان ١٤٠٢ هـ. العدد ٢٠ /٣٩
٦ صفحات * الثمن : ٥ شواقل *
VOL 20/39 — 20.7.82 PRICE : 5 SHEKEL המחיר : 5 שקלים

صلاح خلف (أبو اياد) :

الاتحاد السوفييتي يقدم الدعم الكامل للشعب الفلسطيني وثورته

● بيروت - الوكالات - شكر القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) الاتحاد السوفييتي صديق الشعب الفلسطيني على المساعدات السياسية والعسكرية والانسانية التي يقدمها بسخاء الى الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية - وقال : لقد اثبت الاتحاد السوفييتي انه الصديق المخلص للشعب الفلسطيني الذي يقف معه بثبات ويدعمه الدعم الكامل . ولام ابو اياد الانظمة العربية التي تعارض استقبال جنود سوفييت على اراضيها لناصرة القضية الفلسطينية .

واكد ابو اياد تصميم القوات المشتركة على الصمود والقتال ضد القوات الصهيونية الغازية . واضاف اننا مصممون على موقفنا في القتال . واوضح ان المرونة التي ابدتها القيادة الفلسطينية كانت من اجل الشارع اللبناني الوطني فقط ونفى بشدة ان يكون ياسر عرفات قد ارسل اية رسالة الى اية جهة في الخارج

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

جماهير شعبنا تقرر :

تظاهرة قطرية في الناصرة في ٧/٣١ ضد الغزو الهمجي ومن اجل السلام العادل

● **حيفا - لمراسلنا : ستشهد الناصرة يوم السبت ٧/٣١ تظاهرة شعبية قطرية جبارة ضد الغزو الاسرائيلي الهمجي في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل .**

وكانت اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني قد اقرت هذا الاجراء الكفاحي في اجتماعها المنعقد في حيفا يوم السبت ٨٢/٧/١٧ . وستتكلم في التظاهرة شخصيات عربية ويهودية .

كما صدرت عن الاجتماع قرارات وتوصيات هامة من اجل الالتقاء بوزن الجماهير العربية في معركة السلام والمساواة .

افتتح الاجتماع النائب توفيق طوبي فقد بيانا سياسيا شاملا عن تطورات الاحداث المصيرية في المنطقة وطرح مهام اللجنة والوسائل الممكنة لمتابعة العمل من اجل تحقيق اهدافها .

ثم جرى نقاش جاد وعميق شارك فيه عدد من اعضاء اللجنة ، لخصه النائب طوبي والخلت فيما بعدقرارات منها : ان تكون اللجنة مفتوحة لانضمام شخصيات جديدة على اساس بيان الناصرة ، واقامة جهاز متابعة والعمل على جمع التبرعات لتغطية نفقات الفعاليات المقررة ، واصدار بيان الناصرة وتعميمه على نطاق شعبي واسع واصداره باللغات الاخرى وتوجيه نداء الى الجماهير اليهودية والمبادرة الى القيام بانشطة في هذا الاطار في كل مدينة وقرية وفق الامكانيات المحلية بحيث تسهم مختلف قطاعات الشعب في اداء المهمة النبيلة ، والقيام بنشاط اعلامي من خلال اعداد وثائق ادانة ضد جرائم الحرب بهدف تجنيد الراي العام المحلي والعالمي في معركة السلام العادل والمساواة .

وجرى انتخاب مكتب تنفيذي لمتابعة القرارات واعداد العمل في المستقبل .

وكان قرار عقد الاجتماع الاحتجاجي التظاهري يوم السبت ٧/٣١ المهمة الاساسية في الوقت الراهن التي دعا المجتمعون الى تنفيذها والسعي بكل الطاقات لانجاحها .

عشرات الالوف يتظاهرون في القدس تضامنا مع ابطال الصمود في لبنان

● القدس — لمراسلنا — شهدت مدينة القدس العربية المحتلة ، يوم الجمعة الماضي ، اضخم مظاهرة في تاريخها احتجاجا على جرائم الغزاة الاسرائيليين في لبنان وضد « الادارة المدنية » و « روابط القرى » العميلة . فبعد صلاة يوم الجمعة في المسجد الاقصى ، التي اشترك فيها نحو ٧٠ الف مواطن ، خرجت الالوف في مظاهرة حاشدة طافت

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

مظاهرات نسوية في صيدا وبيروت والقاهرة

● بيروت - عن « صوت لبنان العربي » - لليوم الثالث على التوالي تظاهر في صيدا امس ، المئات من امهات وزوجات المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين مطالبات باطلاق سراح رجالهن . وكانت « معاريب » قد نشرت ، امس ، ان احد عساكر « حرس الحدود » الاسرائيلي تحرش بالمتظاهرات فانهلن عليه بالضرب وحاولن تجريده من سلاحه . وكانت

— البقية على ص ٦ ع ١ —

دول عدم الانحياز تدعو الى فرض عقوبات شاملة على اسرائيل

● **نيقوسيا — طالبت دول حركة عدم الانحياز اسرائيل برفع الحصار عن بيروت واحترام وقف اطلاق النار بكل دقة وسحب قواتها من لبنان .**

جاء ذلك في مجموعة القرارات التى اتخذتها الجلسة الطارئة لوزراء خارجية دول عدم الانحياز التى عقدت يوم السبت الماضى (١٧—٧) في العاصمة القبرصية .

ودعت الجلسة بلدان عدم الانحياز الى فرض عقوبات شاملة على اسرائيل الى ان تنفذ قرارات الامم المتحدة بشان فلسطين . ووجهت نداء الى جميع قادة الدول غير المنحازة دعتهم فيه الى قطع علاقاتهم مع اسرائيل مشيرة الى التعاون الوثيق بين اسرائيل وبين جنوب افريقيا العنصرية .

* تشكيل لجنة تحقيق في جرائم اسرائيل *

* « صوت فلسطين » :

شعبنا ليس وحيدا في المعركة *

وفوضت دول عدم الانحياز مجلس الامن الدولى بالمبادرة الى ارسال قوات دولية موقتة لحفظ السلام في لبنان . ودعت جميع بلدان حركة عدم الانحياز الى الاستعداد للاشتراك في هذه القوات . كما طالبت بعقد الدورة السابعة للجمعية العامة للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية قبل الاول من آب المقبل . كما قامت دورة عدم الانحياز بتشكيل لجنة من ٨ دول برياسة كوبا للتحقيق في الجرائم التى ارتكبتها اسرائيل في لبنان من خلال مشاورات مع الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وعلقت اذاعة « صوت فلسطين » امس الاثنين على قرارات دول عدم الانحياز بالقول ان هذا الموقف الذى اتى من ٢٠٠ مندوب يمثلون ٧٥ بلدا ياتى ليزيد من جو العزلة الخانق الذى احاط باسرائيل نتيجة لغزوها الهمجى للبنان وفي الوقت الذى تستمر فيه اسرائيل وبدعم امريكى معلن في عملية ابادة منظمة وقتل جماعى بالقنابل والتجويع الشامل لمئات الالاف من اللبنانيين والفلسطينيين .

واضافت « صوت فلسطين » : « تاتى هذه الدورة والادانة الشديدة لاسرائيل وممارساتها الوحشية مؤكدة ان شعبنا ليس وحيدا في المعركة . وان حملة التعاطف العالمية تاخذ اشكالا متعددة معنوية ومادية » .

وفي مقابلة له مع مراسل وكالة « برينسا لاتينا » اكد وزير خارجية كوبا على ان بلدان عدم الانحياز ستعمل على وقف عدوان اسرائيل على لبنان . وقال ان المشاركين في الدورة ادانوا بشدة اعمال اسرائيل الاجرامية التي تشكل خطرا على السلام والامن الدولي .

وفي نيقوسيا صرح وزير خارجية قبرص بان لجنة السلام المنبثقة عن مؤتمر عدم الانحياز تجري اتصالات مع الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية بشان امكانية سفرها الى بيروت التحقيق في الجرائم التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية الغازية في لبنان .

« صوت فلسطين » يضع النقاط على الحروف :

كل حل مشروط بالانسحاب الاسرائيلى من لبنان

* « نحن أصلب ما نكون في المواجهة العسكرية مع العدو »

● **بيروت — اذاع « صوت فلسطين » ، من قلب بيروت الصامدة ، بيانا هاما امس اوضح فيه موقف م. ت. ف. الثابت وبدد ، بضربة واحدة ، جميع الاضاليل والاكاذيب الاسرائيلية والامريكية . وننشر ، فيما يلي ، هذا الموقف كما اذاعه « صوت فلسطين » :**

« يهمنا أن نوضح للجميع الحقائق التالية :

■ اولا — اذا كان هناك من يعتقد بان المسالة تحل بخروج عدة الاف من المسلحين فانه واهم . فحتى لو خرج هؤلاء فسيبقى في لبنان حوالى نصف مليون فلسطيني يمكن ان يتحولوا الى مسلحين في اية لحظة . وهناك ايضا الحركة الوطنية وحركة « أمل » وقوى الشارع الاسلامى . فكيف سيعالج مثل

— البقية على ص ٦ ع ١ —

الغزاة الاسرائيليون يغرقون في مستنقع اكاذيبهم :

الحركة الوطنية اللبنانية ، ايضا ، تلخبط حساباتهم !

جنبلاط يدعو اللبنانيين الى رفض اى تعاون واى اتصال مع الغزاة

● **حيفا — للمحرر السياسي — يغرق الغزاة الاسرائيليون ، اكثر فاكثر ، في مستنقع اكاذيبهم الخرقاء ومحاولاتهم اخفاء الحقائق الاساس . وعلى راس هذه المحاولات محاولتهم تجاهل وجود الشعب اللبناني وحركته الوطنية التى تضم الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني البطل ، بمسلميه ومسيحييه ودروزه .**

اما الان ، وبعد ان لم يعد في مقدور « حبيبهم » نفسه تجاهل موقف الحركة الوطنية اللبنانية المعادى بصلابة للمشاريع الامريكية والاسرائيلية العدوانية ، فقد انتقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية من تجاهل الحقائق الى التزييف القذر لهذه الحقائق .

وآخر ما « حرر » ، في هذا المجال ، ما نشره مراسل « هارتس » في بيروت (امس الاول) عوديد زرائى . اقرأوا ، فيما يلى ، ما تفتق عن ذهن هذا «المخبر الصادق» .

قال :

« ان اهم قضية الان (في لبنان) هي معركة انتخابات الرياسة اللبنانية التي ستبدأ يوم الاربعاء القادم وتنتهى في ١٣ الشهر القادم . ومن المنتظر ، خلال هذه الفترة ، ان يحتدم الصراع في لبنان بين الاكثرية ، التى تستهدف اقامة نظام جديد وانتخاب رئيس قوى واجلاء المخربين والسوريين ، وبين اقلية هامشية تستهدف المحافظة على قوتها بواسطة انشاء فراغ دستورى واستمرار وجود حليفها — م.ت.ف».

« الاقلية الهامشية » ، التى « تنازل » هذا « المخبر الصادق » واعترف بوجودها ، هى الاكثرية الساحقة من الشعب اللبنانى بجميع طوائفه والتى لا تزال تسيطر ، حتى الان ، على ثلثى لبنان على الاقل كما تسيطر على الجنوب اللبنانى في الليل على الاقل .. ومع ذلك فانه لاول مرة

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

الامبريالية الامريكية تستغل النزاع الايرانى — العراقى لتوسيع تواجدها العسكرى في المنطقة

● موسكو - حذرت اذاعة موسكو يوم السبت الماضي (٧/١٧) من المحاولة التي تقوم بها الولايات المتحدة لاستغلال النزاع الايراني - العراقي من اجل توسيع تواجدها العسكري في المنطقة .

واشارت الاذاعة الى تصريح ممثل وزارة الخارجية الامريكية الذي قال

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

« مسيرة السلام — ٨٢ » تستقبل في الاتحاد السوفييتي بحماس رسمي وشعبي

* اللخمة تدب بوسائل الاعلام الاسرائيلية *

● **موسكو — عبر المشتركون في « مسيرة السلام — ٨٢ » يوم السبت الماضي (٧/١٧) الحدود الشمالية الغربية للاتحاد السوفييتي ووصلوا الى مدينة لينينغراد حيث رحب بهم عشرات الالوف من السوفييت في اثناء سيرهم في شوارع المدينة .**

وعقد في لينينغراد اجتماع جماهيري حاشد اكد فيه الخطباء على ان المواطنين السوفييت يطالبون بكبح جماح سباق التسلح وبحظر السلاح النووي والكيماوي والبيولوجي وبتحويل آوروبا الى منطقة مجردة من السلاح .

ويشترك في « مسيرة السلام — ٨٢» التي انطلقت يوم ٧/١٣ من مدينة ستوكهولم وعبرت فنلندا ودخلت الاراضي السوفييتية نشطاء الحركات المعادية للحرب في كل من الدنمرك والسويد والنرويج وفنلندا والاتحاد السوفييتي . وستواصل المسيرة التي ترفع شعار : « تلاحم انصار السلام في مختلف البلدان في النضال ضد الخطر النووي » طريقها عبر المدن السوفييتية : تالين وموسكو وسمالينسك فيتبسك .

هذا وتجدر الاشارة الى اللخمة التي دبت بوسائل الاعلام الاسرائيلية الفارقة حتى النخاع في معاداتها للشيوعية والاتحاد السوفييتي حيث شنت وسائل الاعلام هذه حملة تحريضية مسمومة بدعوى ان الاتحاد السوفييتي لن

— البقية على ص ٦ ع ١ —

قوات الثوار الصوماليين تتصدى لهجوم نظام سيادبرى

● مقدشو - اعلن مصدر مسؤول في الجبهة الدمقراطية لانقاذ الصومال امس الاول ، الاحد ، ان فصائل الجبهة تصدت لهجوم قوات نظام سياد بري، وانها تمكنت من قتل ٢٥٠ جنديا وجرح ٥٠٠ آخرين . واضاف المصدر ان الثوار يتقدمون بدعم من المتطوعين من السكان المحليين على جبهة واسعة على امتداد الطريق الرئيسي الذي يربط بين المناطق الشمالية وما بين المناطق الجنوبية من الصومال . والجدير بالذكر ان الجبهة الدمقراطية لانقاذ الصومال توحد في صفوفها كل القوى الوطنية الرافضة لنهج سياد بري الاستسلامي والدكتاتوري .

عيد الفطر السعيد

● يحتفل العالمان الاسلامى والعربى بعيد الفطر السعيد ، وبهذه المناسبة تقدم « الاتحاد » تهانيها الحارة الى المسلمين في العالم والى جميع الشعوب العربية متمنية ان يحل العيد القادم وقد تحقق السلام الاسرائيلى الفلسطينى العادل وحقق الشعب العربى الفلسطينى أمنيته العادلة باقامة دولته المستقلة وعم الازدهار والمحبة والرفاه العالم باسره .

كلمة الاتحاد

الآن ، الآن ، وليس غدا ! فكيف ؟ !

مهما يرغى ويزبد « ملك اسرائيل ، الحى القيوم » (أعوذ بالله) فانه لا يستطيع ان يخفى عن شعبه ، طويلا ، ان هذا الجنون الفائق الوصف انما هو تعبير من الهستيريا التى تصيب جميع « الفهارير » حين يتحطم عالمهم العدوانى المتغطرس امام أعينهم . فما بالك حين ياتى هذا التحطيم على ايدى شعب صغير ومشرد عن وطنه هو الشعب العربى الفلسطينى الذى كان « ملك اسرائيل ، الحى القيوم » قد اكد انه مجرد « حيوان يمشى على قائمتين » ؟! اننا نترك لاسرائيل المتحضرة نفسها ان تقول كلمتها ، وقبل فوات الاوان ، في رئيس حكومتها الذى اخذت تظهر عليه « علائم الالوهية » فاخذ ينزل « شآبيب » فانتوماته الامريكية وحقده البدائى على القاصى والدانى — من « تصفية ياسر عرفات » شخصيا حتى « تصفية الحساب » مع معارضيه اليهود طرا . فماذا ستقول اسرائيل ، بل يقول العالم كله ، عن هذا المسؤول عن ابشع حرب ضد المدنيين بعد ان ادعى انه « ما من حرب ، في تاريخ البشرية كلها ، اصدق من حرب الجليل » ؟!

ولكن السيد بيغن يظل المسؤول الاول . ويملك آلة حربية لا يستهين احد بها . بل تظل الالة الحربية الاساس التى تعتمد عليها دولة عظمى ، هى الولايات المتحدة الامريكية ، في مشاريعها العدوانية في الشرق الاوسط وفي العالم . ولذلك فاننا لا نكتفى برؤية الفشل المطبق المختفى وراء هذه الغطرسة وهذا التهديد . بل علينا أن نرى ، وها نحن نرى من ورائهما ، الاخطار الجدية جدا التى تهدد مستقبل الشعوب (وعلى رأسها اسرائيل نفسها) وسلام العالم .

لقد اصبح واضحا ان صمود الشعب العربى الفلسطينى في وجه ابشع واضخم عدوان ، ولو حتى الان وبعد مضى شهر ونصف الشهر على هذا العدوان ، قد حطم وبدد شذر مذر حسابات ومخططات المعتدين وحماتهم المتواطئين معهم . لقد فتح هذا الصمود « الملف الفلسطينى » كله امام العالم حتى لم يعد من الممكن اى التفاف حول حل قضية الفلسطينية او تجاهله او تاجيله . هذا الصمود فرض على العالم كله الاعتراف بالامر الاساس وهو انه ما من « سلامة » للجليل ولاسرائيل ، ما من « سلامة » للبنان وللشرق الاوسط كله الا بضمان سلامة الشعب العربى الفلسطينى وحقوقه الشرعية .

فماذا تفعل « ادارة ريغن » بعد ان تحول العدوان الاسرائيلى الى ورطة للمعتدين ولها — ورطة مالها قرار ؟ انها تفتش ، كعادتها ، عن مخرج لها ولحكام اسرائيل ينقذهم من الهزيمة السياسية الشاملة . لقد وقعوا في ورطات مماثلة في الماضى ونجحوا ، في الماضى ، بالخروج منها باقل ما يمكن من خسائر . ولكنهم — وهذا هو الاساس — اضاعوا على الشعب العربى الفلسطينى وكل الشعوب العربية فرصا كان من

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

(« الاتحاد »)

في اجتماع تل ابيب الحربى

بيغن يهدد باجتياح بيروت وتصفية عرفات جسديا

* الوزان ووزير الاعلام الاردنى يرفضان مقترحات بيغن * الجماهير المحرضة والمشبعة بالعداء تهتف : بيغن ملك اسرائيل الحى القيوم !

● **تل ابيب — اطلق رئيس الوزراء مناحم بيغن العنان للسانه وعواطفه عندما وقف على منصة الخطابة في ساحة « ملوك اسرائيل » في تل ابيب مساء السبت الماضى أمام الاجتماع التظاهرى الذى حشدته الحكومة لتؤيد نفسها وغزوها للبنان وراح يطلق التهديد أثر التهديد متمتعا بصراخ الجماهير وشتائمها للمعارضة والاعداء ومبرزا شهوته للحرب والدم والدمار . وقد برهن رئيس الحكومة على عمق الورطة التى ألمت بحكومته من جراء صمود منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية المتجسد بصمود بيروت الغربية وكذلك على قلقه من موجة الاحتجاج ضد الحرب التى تتسع يوميا وعلى عدم مقدرته على كبح غرائزه .**

وقف بيغن على منصة الخطابة لحظات مشجعا الجماهير على الهتاف .. وانتشى وهو يسمعها تردد « بيغن ملك اسرائيل الحى القيوم » .. اى الله سبحانه وتعالى ملك الملوك يخطب في ساحة الملوك .

وقال محرضا ومهددا « لقد ابدنا ٩٠٪ من المخربين وسنبيد الـ ١٠٪ الباقين قريبا .. احذر يا عرفات فشارون يقبل دعوتك لزيارة بيروت !! » . واعلن عن نفاد صبره من صمود بيروت فقال متوعدا « لن نعطى للقتلة فرصة ٣٠ يوما للمفاوضات السياسية » .

● **يهدد الخمينى**

وبعد فترة من الصراخ الفوغانى قال بدماغوغية : يهددنا رجل عجوز من الشرق ، ولكن فانتوماتنا وسلاحنا الجوى سيدمرون مدرعات وقوات الخمينى ويشردونها شذر مذر وستعود تلك القوات الى ايران مشيا على الاقدام .

● **ويهدد المعارضة ايضا**

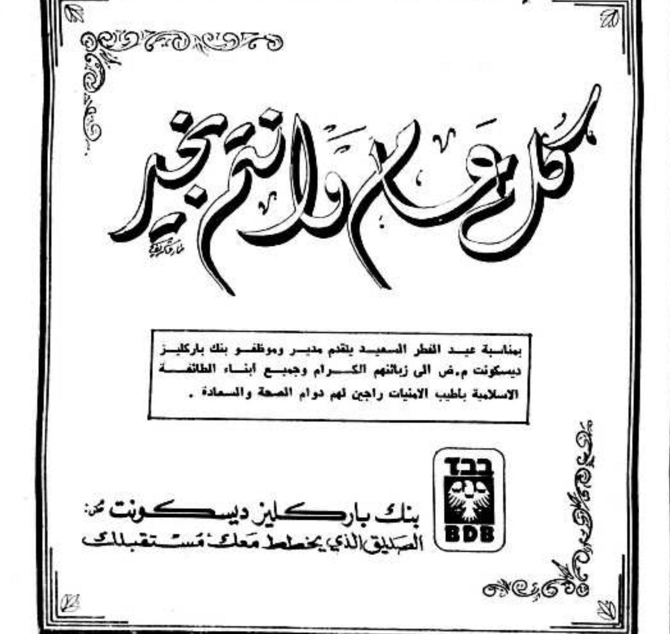
وجاء حساب المعارضة فقال :«لقد قلب معارضو الحرب حرية التعبير الى حرية الاحتقار والاذلال ، هل هذه الحرب عدوانية ؟ الخزى والعار لمن يعارضها — لا توجد حرب عادلة مثلها » . وهدد بمحاسبة المعارضة وقال انها ستدفع الثمن قريبا .

وناقش زعماء المعراخ : « لقد كنا في المعارضة وايدنا الحكومات في كل الحروب السابقة فلماذا لا يؤيدنا المعراخ علنا » . وهاجم منتقدى فظائع الحرب فادعى انه « لا جيش انسانى مثل تصاهال » وعاد — بصورة عنصرية — ووصف الفلسطينيين بحيوانات تمشى على قائمتين !

● **احلام اليقظة**

وكشف مناحم بيغن عن نوايا مخططه الحربى فقال : سنوقع اتفاقية سلام مع لبنان خلال سنة (هل يعنى استسلاما؟ ام اتفاقية مع بشير الجميل وحداد) وبعدئذ ساتوجه الى الملك حسين لاقابله اما في عمان او في القدس في السر او العلانية وساقترح عليه توقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل واقامة وحدة كونفدرالية في حقل

— البقية على ص ٦ ع ١ —



هل خسرنا الحرب في لبنان ؟

*** بقلم : ف. سيير ***

● هذه الحرب قد خسرناها . خسرناها سياسيا وخسرناها عسكريا .

والخسارة العسكرية محرقة بصورة خاصة .

ان جيش الدفاع الاسرائيلي اوقف على ابواب بيروت الغربية للسبب نفسه الذي اوقفت من اجله كله جيوش العالم في نقطة جغرافية معينة لانه لا يستطيع أن يحتلها بدون ضحايا كبيرة جدا . لولا الخوف من المعارك والضحايا ، هذا الخوف الذي تأكد بالقتال من بيت الى بيت في مخيمات اللاجئين في صور وصيدا ، لولا ذلك لكانت حكومة اسرائيل قد قررت منذ زمن أن تدخل الى بيروت .

ليست برقيات المعارضة فقط ، ولا رسائل رئيس الولايات المتحدة فقط هي التي اوقفتنا في بيروت . ان منظمة التحرير الفلسطينية والامريكيين هم الذين اوقفونا .

في الحقيقة نود ان نُظهر ان توقفنا في بيروت ابماءة دولية وقومية .. أي بادرة حسن نية — ، الا انني اشك في أن يصدق احد هذا الرأي ما عدا قيادات منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت . لقد انتصرنا على مصر وبعدئذ سلكنا كمتنازلين ومتسامحين . لكننا لم ننتصر على منظمة التحرير الفلسطينية ولذلك فتنازلنا ينبع في الاساس من عدم مقدرتنا على احتلال بيروت الغربية دون أن تقوض أسس وجود دولة اسرائيل بسبب محاربي منظمة التحرير الفلسطينية المتواجدين فيها .

لو أن منظمة التحرير الفلسطينية هربت ، ولو أن مقاتليها تبعثروا في كل جهة كما توقعت « دوائر حكومية رفيعة » عشية دخولنا الى بيروت الشرقية ، كان النصر لنا ، ولكن محاربي منظمة التحرير الفلسطينية بقوا في المدينة ، وتحصنوا ويقاتلون فيها ، وهذا موجع .

● فقد جيش الدفاع الاسرائيلي قدرة الحسم ●

ان فساد حرب لبنان (لعله من الضروري أن تبدأ منذ الآن بتغيير اسمها لما أصبحته حقيقة — حرب بيروت) يزيد من ناحية بعدها العاملين بالاعلام .

ان جيش الدفاع الاسرائيلي لا يقدر أن يدخل الى بيروت لسبب عسكري صرف . ولا يستطيع الدخول الا بعد تفجير المدينة وتدميرها ، وعندئذ سيكون القتال عنيدا والضحايا كثيرة .

لا توجد في الحرب « نهاية تعادل » . ومن لم ينتصر هو خاسر . ونحن لم نتغلب على منظمة التحرير . أجل لم نتغلب عليها عسكريا ، لذلك فقد خسرنا .

ان واقع « وجود بدائل اخرى » لا يلعب أي دور استراتيجي ما دامت هذه البدائل غير محتملة ومن ناحية استمرار اسرائيل كدولة . ففي حرب « يوم الغفران » لم يوقف الجيش المصري الثالث جيش الدفاع الاسرائيلي وكان بالامكان أسره بدون معارك صعبة وبدون ضحايا كثيرة .

ولهذا فان حصار الجيش الثالث وراء قناة السويس لا يشبه حصار الاستراتيجي على فساد حرب « يوم الغفران » . زيادة كبيرة . لقد اصيبت في حرب « يوم الغفران » مقدرة الردع لدى جيش الدفاع الاسرائيلي ولكنه اثبت مجددا مقدرته على الحسم النهائي . فلقد ثبت أنه من موقف متدن جدا ، لا يسمح التاريخ بفرصة مثلها ، استطاعت اسرائيل ليس أن توقف المعتدي فحسب بل أن توقع به هزيمة مطلقة .

وحدث العكس في حرب لبنان فمن موقف تفوق مطلق بدأنا حربا بمبادرتنا بعد أن خططنا لها طيلة سنة كاملة ، ومع ذلك لم يستطع جيش الدفاع الاسرائيلي أن يخضع العدو ، لا الفلسطينيين ولا السوريين رغم أن الحكومة تسلمت تقارير وتقديرات تؤكد أن النصر المطلق « في الجيب » . وهكذا خسرنا مقدرة الحسم العسكري الثابتة .

كانت لنا أفضلية عسكرية مطلقة (النسبة المتعارف عليها في جيوش العالم هي ٣ : ١ لصالح الجيش المهاجم) ، وبمبادرة في التخطيط ، ومخابرات ممتازة ، وكانت كل الاوراق في أيدينا .

حاربنا مدة طويلة جدا بمفاهيم الحرب الاسرائيلية . ومع ذلك لم تنجح في تحقيق أي هدف من الاهداف العسكرية الاستراتيجية التي وضعناها نصب أعيننا . فلم نستطع ان نبعد الجيش السوري الى خارج لبنان حتى من الجنوب . ولم نتمكن من ارغام منظمة التحرير على مغادرة بيروت . ولم نستطع أن نثبت للدول العربية الاخرى تفوقنا العسكري المطلق .

على احدهم أن يقدم الحساب عن كل هذا .

● النصر السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية ●

وفي ظل الخسارة العسكرية تقف الخسارة السياسية . لقد خرجت حكومة اسرائيل الى الحرب الاسرائيلية — الفلسطينية الاولى حتى تهدم البنية القيادية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي اعتقدت انها العدو رقم واحد لاسرائيل والعائق الاساسي للتفاوض مع الفلسطينيين (والتفاوض هو ضم على الغالب) . ولكن منظمة التحرير الفلسطينية خرجت من هذه الحرب قوية جدا ومكللة بالمجد والثناء العالمي والعربي وذات تأثير كما لم تكن أبدا .

انظروا . كل الحضارة تحبس انفاسها لتسمع ما يتفوه به ياسر عرفات .

والادعاء الفلسطيني بحق الحصول على الوطن مقبول اليوم عند كل حكومات العالم الغربي ، من هولندة الى كندا . والشعب الفلسطيني ينظر باتجاه بيروت كأسطورة بطولة سماوية .

في اليوم الثاني (في اليوم الثاني !) لحرب لبنان كتبنا في « عل همشمار » — « علينا أن نأخذ بالاعتبار شعور القادة الفلسطينيين الذين من جهتهم بروتها الحرب العسكرية الاسرائيلية — الفلسطينية الاولى حسب ما نفهم من هذا بالنسبة للتقليد القومي الفلسطيني ومقدرته على الحرب في المستقبل » الا أن هذا الاعتبار — واعتبارات اخرى كثيرة — لم تؤخذ بالحسبان . والنتيجة الواضحة هي : ان القواعد المحاربة بالذات داخل الشعب الفلسطيني نالت الان موقفا طليعيا . سيذكر الفلسطينيون بيروت الفرنسية كستالينغرادهم . وسيذكرون المقاتلين الفلسطينيين الذين فيها كالجيش الاحمر . ان خسارة اسرائيل السياسية لصالح منظمة التحرير الفلسطينية ستنقش كاثم حكومي لن يغفر في تاريخ اسرائيل .

ان خسارة اسرائيل السياسية أمام منظمة التحرير الفلسطينية تزداد حدة مع كل خطاب متعجرف لرئيس الحكومة (لن نوافق حتى على وجود مخرب واحد في لبنان !) .

والخسارة ستزداد حدة مع كل يوم اضافي لنا في بيروت . وتزداد حدة مع كل قذيفة نطلقها باتجاه قواعد منظمة التحرير الفلسطينية ومع كل قذيفة لا نطلقها عليها .

● لم نزود الولايات المتحدة بالبضاعة ●

وماذا خسرنا أيضا في الميدان الدولي ؟

كثير جدا .

— خسرنا الكسندر هيغ الذي كان اكثر وزير خارجية مريحا لاسرائيل .

— خسرنا ميتران الذي كان الرئيس الفرنسي الاول المؤيد لاسرائيل .

— خسرنا دعم الاشتراكية الديمقراطية في اوروبا الغربية التي أدانت اعمال حكومة الليكود وسهوت أيضا حاجات اسرائيل الامنية .

— خسرنا موقعنا في نظر مهندسي السياسة في واشنطن الذين آمنوا سذاجتهم انه بالامكان الاعتماد على اسرائيل كحليفة مخلصة لامريكا لتزودها بالبضاعة . وهكذا لم ننجح في تحقيق الاهداف الامريكية الاساسية التي رافقت حرب لبنان . فلم نحضر قوى الانزال التابعة للاسطول السادس الى بيروت . ولم نمنع الهجوم الايراني على العراق . ولم نثبت حكما مواليا للغرب في بيروت . اذا نجح الامريكيون في انقاذ شيء من هذه الحرب بحيث يخدم سياستهم الخارجية (الجديدة) فلن يكون هذا بفضل حكومة اسرائيل ولا بمباركتها بل رغما عن أنفها .

● لا ثقة بالحكومة ●

هذه هي الخلاصة — الخلاصة الجزئية القابلة للتفاقم في الايام القادمة : هزيمة عسكرية وهزيمة سياسية وهزيمة أخلاقية أيضا كتب عنها الكثير جدا ولن أعود على ذلك الآن .

على حكومة اسرائيل أن تقدم الحساب على ذلك . لا ارئيل شارون وحده بل كل الحكومة وعلى رأسها مناحم بيغن — كل حكومة الهزيمة .

ربما يكون مناحم بيغن بفتش الآن حماسة عن كبش فداء . وربما ننجح في ذبح شارون . ولكن هذا سيكون خداعا حقيرا فقط .

اذا ذهب شارون ذهب بيغن وذهب الليكود . كانت الحرب في لبنان منذ البداية وما زالت حرب مناحم بيغن . لقد عرف بالتفصيل كل خطواتها . ووافق عليها وأقرها بحماس . على بيغن أن ينصرف . ان حدة الاحتجاج ونقد المعارضة يجب أن يوجها الى الحكومة كلها . ولكن من وجهة النظر الامنية القومية ومن وجهة مستقبل دولة اسرائيل السياسي فان مناحم بيغن يشكل خطرا كبيرا جدا عليها . وفي الوقت الذي يخرج منه بيغن نفيا يستمر الليكود في قيادة الحكم . وبدل ارئيل شارون يمكن أن يحل يوفال نئمان أو بني بيلد (من حزب «هتحيا» الفاشي — المترجم) ، « هل » « هل سنتخلص » ؟!؟!

خسرت الارجنتين الحرب واستقال رئيس حكومتها ، وكل الحكم العسكري هناك يتصدع وينهار .

على حركة العمل الاسرائيلية أن تطلب الآن وحالا استقالة حكومة اسرائيل على خلفية الهزيمة الشاملة في حرب لبنان .

على الحركة العمالية الاسرائيلية أن تقدم نزع ثقة بالحكومة وأن تدعو لاسقاطها واجراء انتخابات الآن ..

وذلك لان الشعب يعرف الحقيقة : لقد خسرنا .

[عن صحيفة « عل همشمار » من ١٥/٧/١٩٨٢]

فنطازية صليبية

● الصليبي الاخير ارئيل « حاكم طرابلس وأمير شرق الاردن وملك أورشليم » ! ●

لوحة للفنان يغئال توماركين (« حوتام » ١٦—٧—٨٢)

●● ما تبقى لهم . هدموا بيوتهم في فلسطين وحولوهم لاجئين قبل ٣٤ عاما واليوم يقصفون مخيماتهم برا وبحرا وجوا .. فماذا بعد ؟ ●●

الصحف الفرنسية تروي بعض فظائعهم

* تدفق جدول من الدم من مستشفى الاطفال .

* وضعوا على ظهور الفلسطينيين صلبانا بيضاء .

* طبعوا « نجمة داود » على كف يد كل عربي .

* ضربوا الاسرى حتى الموت .

* أسروا أطباء الهلال الاحمر والجرحى .

● كتب مراسل جريدة «التايمس» اللندنية في بيروت في عدد يوم الاثنين الماضي « ان جدولا من الدم عرضه ٦٠ سنتمترا تدفق من قسم الاطفال في الطابق الثالث من مستشفى «البربر» في بيروت واستمر تدفقه بين شظايا الزجاج وقطع الاثاث حتى الدرج » .

حدث هذا يوم الاحد ، في الاسبوع الماضي ، بعد ان قصف الجيش الاسرائيلي المستشفى ونقلت شاشات التلفزيون العالمي مناظر مروعة لهذا المشهد . ومثل هذا يحدث منذ شهر ونصف الشهر في المدن والقرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية التي تعرضت للغزو الاسرائيلي .

فظائع كثيرة ارتكبت . وقد تمكنت الصحافة واجهزة الاعلام العالمية الاخرى من الكشف عن بعض هذه الفظائع الا ان البعض الاخر ولعله الاكثر ما زال مطويا ومجهولا .

وسنستعرض لكم بعض ما كتبته الصحف الفرنسية في شهر حزيران عن هذه الفظائع . وقد جمع هذه المادة الصحفي يوسف الغازي :

* قال جان بير ابو ، المراسل الخاص للتلفزيون الفرنسي ، في شهادة ادلى بها لصحيفة «ليبرسيون» في ١٥/٦/٨٢ ان السلطات الاسرائيلية صادرت ريبورتاجا مصورا عن معارك صيدا كان قد اعده . وقال : « ان الجيش الاسرائيلي في صيدا ارغم السكان على ان تجمعوا على شاطئ البحر لساعات طويلة تحت الشمس .. وكانت الشرطة العسكرية تصنف الفلسطينيين وتضع على ظهورهم صلبانا وتركزهم في مدرسة ، وفي الوقت نفسه كان يقوم رجال القلالات بمداهمة البيوت » .

* كتب مراسل جريدة «ليبرسيون» في ١٧/٦/١٩٨٢ انه رأى من حدود اسرائيل الى بيروت منظرا واحدا ، بيوتا مهدومة وقرى مهجورة وحقولا يلفها الدخان . فالدامور التي كان يسكنها الفلسطينيون تحطمت الدبابات والمدافع وكل بيوتها مصابة ولا احد بالمدينة . وقد تهدمت كليا .

ورائحة الجثث تملأ احياء صيدا . ومركز مدينة صور اختفى من ضراوة القصف ورائحة الجثث خانقة .

* قال يونتان ربط ، مراسل وكالة الانباء البريطانية « رويتر » ، لجريدة « ليه مطان » في ١٩/٦/٨٢ انه شاهد حوالي ستة آلاف من الاسرى المدنيين في ساحة مدينة صيدا تحت اشعة الشمس المحرقة يعاملون بقسوة وينقلون الى مكان مجهول .

* نشرت صحيفة « الاومانيتيه » بتاريخ ٢١/٦/٨٢ مقالا لمراسل «رويتر» جاء فيه : تتجول الجندي الاسرائيلي والسوط بيده بين صفوف من العرب الذين جمعهم الجيش الاسرائيلي في صيدا . ثمانية رجال يقفون وايديهم مرفوعة ، والجنود الاسرائيليون يطبعون خاتم نجمة داود على كف يد كل عربي يفتشونه . وقد قال مصور اسرائيلي ان هذا يذكره بما فعله النازيون في مخيمات الاعتقال .

* نقلت « الاومانيتيه » في العدد المذكور عن مراسل وكالة «الاسوشيتد برس» الامريكية ان الرائحة الحادة للجثث تتصاعد من مدرسة في صيدا حيث قتل ٣٠٠ فلسطيني كانوا قد اعتقدوا بان المدرسة مكان آمن .. وذكر ان الاسرائيليين يعتقلون الرجال ويبقونهم ساعات في الشمس المحرقة شاهد الجنود الاسرائيليين وهم وقد شاهدهم وهم يلحسون قطرات الماء كالحيوانات من شدة العطش .

* كتب فرنسوا سرجان في صحيفة «ليبرسون» بتاريخ ٢٢/٦/١٩٨٢ انه يضربون الناس في الشوارع وهذا ذكره بمناظر من ايام الشباب عندما سقطت فرنسا تحت الاحتلال النازي . ويروي انه خلال عشرة ايام حققوا مع سكان صيدا بمعدل ٧ — ٨ مرات واجبروهم على اعمال السخرة .

* روى الطبيب الكسندر مينكوفسكي ، رئيس البعثة الطبية الفرنسية الرسمية ، الذي عاد من بيروت لجريدة « ليبرسون » بتاريخ ٢٥/٦/٨٢ انه بعد هدم مدن وقرى الجنوب يسكن ٢٠٠ الف لاجئ لبناني وفلسطيني في الشوارع بين مطار بيروت ومخيمي شتيلا وصيدا ويتعرضون للقصف الاسرائيلي الدائم .

* نشرت جريدة « ليموند » بتاريخ ٢٤/٦/٨٢ فقرات من شهادتي طبيب وعامل اجتماعي نرويجيين ذكرا انهما رأيا الجنود الاسرائيليين يضربون الاسرى حتى الموت وانهما اعتقلا مع الاسرى . وقالا انهما شاهدا الجنود يضربون الاسرى بالهراوات والسياط البلاستيكية . وقال العامل الاجتماعي النرويجي ان الجنود ضربوا رجلا في الستين من عمره حتى الموت ثم علقوه من قدميه امام الاسرى .

* نشرت جريدة «لوموند» بتاريخ ٢٠/٦/٨٢ شهادة الطبيب الفرنسي فرانس فرامل الذي مكث في بيروت من ٢٠ — ٢٧ حزيران ويصف القصف الاسرائيلي خاصة القنابل الفوسفورية والعنقودية التي تسبب حروقا وجراحا عميقة وبتر اعضاء في الجسم .

* نشرت « الاومانيتيه » بتاريخ ١/٧/٨٢ فقرات من شهادات ثلاثة اطباء عادوا من جنوب لبنان وهم د. بسكال ماطي (فرنسي) و د. فرانسيس كبط (بلجيكي) و د. مرلان فان هورسط (هولندي) . وذكروا ان قوات الغزو كانت تخرب عيادات ومستشفيات الهلال الاحمر الفلسطيني حيث كانوا يعملون . وان اول عمل قام به الجنود هو اسر الاطباء الذين يعملون في الهلال الاحمر سواء كانوا فلسطينيين او اجانب واسروا كذلك الجرحى .

وقد اسرت قوات الغزو الطبيب فرانسيس كبط في ١٣ حزيران والطبيب بسكال في ١٨ حزيران بعد ان دشى بهما « رجال الخيش » . وذكروا انهما شاهدا الاسرى الفلسطينيين وقد وضعت على ظهورهم صلبان بيضاء كبيرة .

وذكر الطبيب فرانسيس كبط انه شاهد في ساحة المدرسة خمسة آلاف اسير مكبلي الايدي من الخلف ومعصبي العيون . وقد اجلسوه في صندوق رمل تحت ارجوحة . وشاهد رجلا مربوطا بعامود ويحققون معه ، وشاهد رجلا آخر مربوطا بعامود آخر حسبه ميتا لانه مغطى بالدم ووجهه متورم وعلى عنقه آثار حبل ويغطي الذباب كل جسمه — كان هذا طبيبا فلسطينيا زميلا لي .

وذكر انه شاهد ثلاثة رجال فاقدي الوعي منبطحين على الارض بالشمس ورؤوسهم حتى يفيقوا .

ومات اشخاص من العطش وآخرون من التعذيب في هذه المدرسة .

منطقة محررة ٢٥

من هو المحاصر ؟!

● تل ابيب — نشر محررو « منطقة محررة » في جريدة « هآرتس » الجمعة ١٦—٧—١٩٨٢ اعلانهم رقم ٢٥ ، وهذا نصه :

« من في الحصار ؟

يتورطون ويستمرون .. جرح اول امس ٢٨ وجرح امس ٧ وهنا قتل ثلاثة وهنا قتل اثنان . يحدث هذا يوميا . فالى متى ؟

سيستمر ذلك فترة طويلة . حتى يسمحوا لشارون بدخول بيروت وعندما يقتل الكثيرون منا بسرعة ، أو الا يسمحوا له فيقتل الكثيرون منا ببطء . وحتى يقيموا نظاما جديدا في لبنان وحكومة ثابتة . وحتى يخرج السوريون من لبنان والا فسنحاربهم هم أيضا . وحتى تأتي قوات متعددة الجنسيات يوافق شارون عليها . وحتى يستقيل حسين ويكون في الاردن دولة فلسطينية . وحتى يجد بيغن وشارون فلسطينيين جيدين .. مستعدين لمفاوضتهما .

وفي هذه الاثناء نظل نأكل كذبا ، ويمددون تجنيدنا . ويحولونا الى مجرمي حرب . ويخرسون ويضربون ويسجنون من يعارضهم ويحتج على اعمالهم .

من في الحصار ؟

ليس منظمة التحرير وحدها بل نحن أيضا .

كيف نخرج من هذا ؟

ليعد الجنود حالا !

ليطرد بيغن — شارون !

لنعترف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني » .

***

●● هذا ، وقد اعلن السادة جابي الدور ومنوحا موريش ونساحي سيتسنماخر ومولي ملتسر وكيرن ترجمان انهم محررو الزاوية . وقالوا ان عنوانهم هو ص.ب ٤٧٥٢ تل أبيب ٦١٠٤٧ وان قيمة المساهمة في اعلاناتهم هي ٢٠٠ شاقل شهريا تدفع في حساب رقم ٢٨١٥٨٨ بنك العمال فرع ٦٨١ ليب ديزنكوف — تل أبيب .

شهادة خاصة يدلي بها طبيب بلجيكي لمراسل «الاتحاد» :

تنكيل وحشي لم أر مثيلا له في حياتي

● **بروكسل — تلفونيا من مراسل « الاتحاد » — ادلى الطبيب البلجيكي فرانسيس كابيه ، العائد لتوه من لبنان بحديث لمراسل « الاتحاد » في بلجيكا عن الفظائع والجرائم التي ارتكبها الغزاة الاسرائيليون في صيدا وعين الحلوة ، والتي شاهدها بام عينيه .**

وقال الطبيب البلجيكي فرانسيس كابيه انه عمل في صيدا منذ آذار الماضي في مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني . وقال انه شاهد امورا رهيبة في صيدا بعد قصفها لمدة ١٣ ايام متواصلة ، الا ان ما شاهده في مخيم عين الحلوة ، الذي تعرض القصف متواصل لمدة اسبوع ، كان اكثر فظاعة واضاف « لم اتمكن من انقاذ اربعين من الجرحى لان الغزاة الاسرائيليين هددوا بتفجير المخيم خلال ساعة . وفعلا نفذ الاسرائيليون تهديدهم المذكور » . واوضح الطبيب البلجيكي ان جميع الجرحى الذين شاهدهم كانوا من الاطفال والنساء والعجزة . وان الغزاة منعوا الاطباء من تقديم المساعدة لهؤلاء الجرحى ، الامر الذي تسبب في وفاتهم . واضاف ان القوات الاسرائيلية قامت باعتقال الاطباء والمرضين العرب والاجانب وقطعت الماء والكهرباء من المستشفيات . وقال ان الاطباء تعرضوا الى معاملة وحشية . وان الجرحى تركوا تحت لهيب الشمس الحارقة يموتون ببطء دون اية مساعدة .

وعن ظروف التعذيب والاعتقال التي شاهدها الطبيب البلجيكي بنفسه قال : « لقد اعتقلت قوات الغزو حوالي ١٥ الف من اهالي مدينة صيدا . وفي معسكر الاعتقال كان المعتقلون معصبي العيون وموثوقي الايدي والارجل . وكان الجنود الاسرائيليون يضربون المعتقلين بالعصي وبالقضبان الحديدية والمطاطية . كذلك صلبوا بعض المعتقلين » . واضاف الطبيب البلجيكي قائلا : لقد رأيت احد المعتقلين يتعرض للضرب كل خمسة دقائق وهو مغطى الراس ، وحين قرب له احدهم كاس ماء تعرض الى الضرب والتعذيب حتى درجة الاغماء .

هذه بعض جوانب « انسانية » الغزاة الاسرائيليين و « طهارة » سلاحهم .

يقظة الضمير .. تقلق المهاويس

جندي يميني مؤيد لليكود هذه حرب غير ضرورية

●● **يغئال بلوم هو أحد الجنود الاسرائيليين الذين شاركوا في المعارك على الجبهة ، وفي المواقع المتقدمة ، يعرفنا على نفسه في مقال نشره في صحيفة (معريب) ١٢—٧—٨٢) فيقول :**

« في طفولتي وصباي تلقنت على بعض المبادئ الاساسية : الاول — اسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط ، « تصاهال » هو جيش الدفاع عن اسرائيل وعلى حرابه نعيش لانه لا خيار لنا غير ذلك . والثالث متصل بالسابقين — بما أن دولتنا ديمقراطية .. اذا فللمواطن حقوق وعليه واجبات . وأحد هذه الحقوق الاساسية هو حرية التعبير ، وابداء الرأي حتى وان كان مناقضا لرأي الاغلبية ، ومن أهم الواجبات الخدمة في الجيش » .

ويواصل « يغئال بلوم » الحديث عن نفسه فيذكر انه كان جنديا متحمسا وانه شارك في كل المعارك السابقةوأنه تطوع للخدمة في احدى الوحدات القتالية وأكثر من ذلك فقد كان لفترة حارسا خاصا للحرابي « ليفنغر » أحد زعماء عصابة « غوش ايمونيم » الفاشية .

مما تقدم نستطيع أن نحكم على انتماء هذا الجندي ، الذي (بقدرة قادر) تحول — كما اتهموه ؟ حسبما يذكر في المقال نفسه — الى شيوعي ، يحب « اشاف » (أي منظمة التحرير الفلسطينية) مثله يجب أن يكون طباخا ، لا يحق له أن يأكل الخبز في اسرائيل وحتى ليس من حقه أن يعيش في هذه البلاد . كل هذه التهم وجهت اليه لمجرد انه تجرأ وعبر عن رايه لدى عودته في اجازة من الجبهة . ففي جمهرة من الناس في شارع (ديزنغوف) في تل أبيب .. قذف برأيه القائل بانه لا يمكن أن يحل السلام بالحرب ، وبان القضية الاساسية التي يجب حلها هي القضية الفلسطينية . مثل هذه القناعة توصل اليها هذا الجندي في داخل دبابته التي كانت تلقي بحممها فوق رؤوس أبناء الشعبين الفلسطيني واللبناني تحت الشعار الزائف — « سلامة الجليل » كما قالوا له .

فقامت قيامة المهاويس ضده وأخذوا يقذفونه بكل التهم التي ذكرناها ...

ومن المفيد أن نذكر ان قناعات كهذه ومشابهة لها آخذة في التزايد في صفوف الجنود العائدين من الجبهة والذين أصبحوا يشعرون بما يمكن ان تقودهم اليه سياسة المجازر التي تتبعها حكومة بيغن شارون ... وقد ذكر يغئال بلوم نفسه في مقاله المذكور في « معريب » أن هناك العديد من أصدقائه المعروفين بانهم صوتوا لليكود في الانتخابات الاخيرة وبعضهم لا يزال يؤيد الليكود ومع هذا فانهم يعارضون هذه الحرب ويعتقدون بانها لم تكن ضرورية .



ـاهير ● كفـاح كل يوم ● مع الجماهير ● كفـاح كل يوم ● الجمـاهير ● كفـاح كل يوم ● مع الجماهير ● كفـاح كل يوم

« الاتحـــــاد » تنفرد بنشر تقرير « ســرى » خطير عن وضع عمـال المناطق المحتلة :

اجورهم تساوى نصف اجــور عمـــال اسرائيـــل

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ قدمت اللجنة الخاصة التي شكلتها الهستدروت لبحث اجور العمال من المنـــاطق المحتلة وحقوقهم الاجتماعية توصياتهـا الى الهستـــدروت . وتشكلت هذه اللجنة من مندوبي الدائرة النقابية ودائـــرة الدمج وبرئاسة امستر سكرتير نقابة عمال البناء . وتشيـــر توصيات اللجنة الى وقائع خطيرة جدا في علاقات العمـــل والاجور والضمانات الاجتماعية لعمال المناطق المحتلـــة في اسرائيل .

* ظروف عمل متدنية بـــدون أيــة مراقبـــة *
أولاد ١٢ ـ ١٣ عاما من المناطق المحتلة يشغلون في اسرائيل في ظروف استعبـــاد * الهستـــدروت تعتـــرف : فشلنـــا *

وتنفرد « الاتحاد » بنشر اهم مـــا جاء في توصيات واستنتاجات هـــذه اللجنة :

● مـــن المفـــروض ان تقـــدم الهستدروت والدوائر النقابية كـــل المساعدة والعناية لعمال المنـــاطق المحتلة لتضمن ما نصت عليه اتفاقيات العمل وغيرها ولكن هذا غيروارد خاصة في الاجور والتامين والسلامة في اماكن العمل .

● ان اجور العمال من المنـــاطق المحتلة منخفضة جدا وتدريجهم المهني ليس تدريجا والتامينات الاجتماعية غير واردة .

● تبين من فحص قامت به نقابـة عمال البناء في الورش والشركـــات الكبيرة ان اجرة ساعة عمل لعامـــل من المناطق المحتلة تساوي ٥٠ ـ ٦٠٪ من اجرة ساعة عمل لعامل مثبت مـــن اسرائيل . والوضع متشابه في الزراعة والخدمات الصناعية الخفيفة .

● حسب تقرير مصلحـــــة الاستخدام ليوم ١١ نيســـان ١٩٨٢ يعمل في اسرائيل ٥١٥٠٠ عامل مـــن المناطق المحتلة بصورة منظمـــة اي ترسلهم مكاتب الاستخدام ويقبضـــون رواتبهم منها ويحصلون على الخدمات الاجتماعية عن طريقها . ويعمـــل ايضا ٢٥ الف عامل وعاملـة مـــن المناطق المحتلة بدون وساطة مصلحـة الاستخدام اي ان مجموع العمال هو ٨٠٠٠٠ عامل . ويوزعون عـــلى النحو التالي :

في البناء ١٧٦٠٠ عـــامل
في الزراعة ٧٤٠٠ عـــامل
في الصناعة ١٧٠٠٠ عـــامل
في الخدمات ٩٥٠٠ عـــامل

ويضاف الى ذلك ٢٥٠٠٠ عـــامل موزعون في عدة فروع عمل .

● يبدو مما تقدم ان ٨٠٠٠٠ عامل من المناطق المحتلة يعملون بـــاجور منخفضة وشروط اجتماعية اقل وهذا يشكل ضغطا وتاثيرا على اجـــور العمال عامة في اسرائيل في كل الفروع التي يعملون فيها .

● تعترف الهستدروت بانهـــا فشلت في تحقيق المســـاواة في الاجور .

● تعترف الهستدروت بـــان « قسم الاهتمام بعمال المنـــاطق » لا يستطيع ان يحقق شيئا ما لانـــه لا تعـــاون بينه وبين الدائرة المهنيـــة . ويعامل اصحاب العمل مـــوظفي الهستدروت بالقول : هؤلاء لكـــم (اي العمال الاسرائيليون) وهـــؤلاء لا يتبعون لكم (اي عمال المنـــاطق المحتلة) . وهذا يعني انه لا توجـــد مراقبة على الاجور والتدريـــج والتصنيف والاقدمية وعدد ايـــام العمل والضمانات الاجتماعيـــة بالنسبة لهؤلاء العمال .

* توصي اللجنة بان يقبض العمال رواتبهم من المشغلين راسا على ان تهتم الدوائر النقابية والمهنية بتنفيذ اتفاقيات العمل . وتوضع حقـــوقهم في صناديق التقاعد الاسرائيلية .

* حسب القوانين الهستدروتيـــة فان الاتفاقات الجماعية تشمل عمـــال المناطق المحتلة رغم انهم غير اعضاء في الهستدروت . وعلى الهستدروت ان تهتم بتنفيذ هذا الامر .

* يعمل اولاد من المناطق المحتلـــة تتراوح اعمارهم بين ١٢ ـ ١٣ سنـــة في اسرائيل .

* توصي الهستدروت باستخـــدام موظفين لها من المناطق المحتلة ليهتموا بعمال المناطق المحتلة على ان تعقد مع هؤلاء الموظفين اتفاقيات عمل سنويـــة على اعتبار انهم عمال اجانب .

* تعترف الهستدروت بان اهـــم سبب لادخال عمال المناطق في صناديق التقاعد والضمانات الاجتماعيـــــة هو استغلال اموالهم والمحافظة على هذه الصناديق من الافلاس .



● عمال المناطق المحتلة العرب .. استغـــلال بشـــع وظـــروف عمـــل غـــير انسانيـــة ●
[صورة من ارشيـــف « الاتحـــاد »]

« التقـــدم » تطالب نقابة المعلمين بالاحتجـــاج على اغلاق جـــامعة بـــير زيت

● تـــل ابيـــب ـ لمراسلنـــا النقابي ـ ارسل المربي محمـــد علي طه ، عضو مركز نقابة المعلمين عـــن كتلة « التقدم » ، رسالـــــة الى السكرتير العام لنقابة المعلمين يطلب منه أن تحتج نقابة المعلمين على اغلاق جامعة بير زيت وتطالب بفتحها حالا .

وجـــاء في الرسالـــة « ان الادارة المدنيـــة ـ العسكرية للاحتـــلال الاسرائيلي في الضفة الغربية اغلقت جامعة بير زيت للمرة الثالثة خـــلال هذه السنة وهذا معناه خسارة عـــام دراسي لطلابها . ان هذا الاجـــراء الانتقـــامي ضـــد الشعب الفلسطيني وضد مؤسساته التربوية هو اجراء غير تربوي وغير ديمقراطي .

اننا نطالب بأن تحتج نقابة المعلمين وتطلب فتح الجامعة حالا حتى يتمكن الطلاب من انهاء السنة الدراسية .

مباحثـــات « فيزا » و « التقدم »

● تل ابيب ـ اجتمعت الرفيقـــة تسبورا شاروني مع سكرتاريـــــة « فيزا » ، منظمة المعلمين الـــدولية في اثناء زيارتها في المانيا الدمقراطية في مطلـــــع الشهر الجـــاري وقدمت تقريرا عن الوضع السياســـي في اسرائيل وقضايا التعليم في ظـــل الاحتلال ونشاطات كتلة التقدم .

وتحدثت كذلك مع اللجنة الخاصة « بفيزا » التي ستظهر امام مندوبي الامم المتحدة من اجل النضال الى السلام ، عن التعليم الشوفيني في اسرائيل وعن البديل المطروح لذلك .

واتفقت مع ادارة « فيزا » عـــلى توثيق الروابط مع قائمة «التقدم» .

اكتظـــاظ خطـــر في سجـــن الدامـــون

● تل ابيب ـ كشفت صحيفـــة « معريف » (١٤ ـ ٧) ان نسبـــة الاكتظاظ في سجن الدامون (عـــلى جبل الكرمل) بلغت ١٤٦ من مـــتر للشخص الواحد بينما نسبة الحـــد الادنى حسب القانون هي ٥٤٢ متـــر مربع .



● شعـار لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست : اغمض عينيك وافتحهما وانظر ولا تتكلم !
● عن صحيفة « هارتس » ـ ١٩٨٢/٧/١٤ ●

بلديـــة الناصرة تقوم اوضـــاع التعليم في المدينـــة وتبنى ٣ مـــدارس

* بحـــث وضـــع أعمـــال الزعرنـــة وتشجيـــع الشرطـــة لهـــا
* وزارة الداخليـــة تؤخـــر المدفوعـــات للبلديـــة *

● الناصـــــرة ـ لمراسلنـــا ـ عقـــد مجلس بلدية الناصرة جلسة هامة له ، يوم الاربعاء الماضي ، بحث فيها عددا من القضايا التي تهم اهـــل الناصـــرة وشعبهم وتطـــور المدينـــة واتخـــذ جميـــع القرارات بالاجماع (أي بتأييد صوتي المعارضة) .

وكنا نشرنا في العدد الماضي عـــن القرارات ضـــد الحرب في لبنـــان والممارســـات في المناطق المحتلة واستنكـــار اعتقال نائب رئيس البلدية ، المهندس رامـــز جرايسي ، وعضو ادارة البلدية منعم جرجـــوره وغيرهما .

وقـــد بحث عدة قضايا في هـــذه الجلسة منها :

● اعمـــال الزعرنـــة

سجل المجلس امامه المذكرة المقدمة من حوالي ١٠٠ تاجـــر ومواطـــن في منطقة السوق حول اعمال الزعرنـــة المرتكبة باستمرار في المنطقة ورسالة من لجنة مكافحة الاجرام حول الامر نفسه موجهة الى قيادة الشرطـــة ، وقرر تبني الموضوع مؤكدا مسؤوليـــة الشرطة عن استمرار هذا الوضـــع خصوصا ان الزعران ، مرتكبي هـــذه الاعمال ، معروفون لها تماما . وايد المجلس طلب الموقعين على المذكـــره المطالبة باقامة نقطة شرطه في السوق والقيام بدوريات مستمرة في المنطقة . كمـــا قرر المجلس بحث الموضـــوع مباشره مع قيادة الشرطة .

● التعليـــم

صادق المجلس على توصيات لجنة المعارف البلدية فيما يتعلق بوضـــع التعليم في المدينة . وكانت اللجنـــة استمعت الى تقرير مفصل عن هـــذا الوضع من مدير مركـــز الخدمـــات النفسية البلدي ، الاستـــاذ مـــروان دويري ، وناقشت التقريـــر باشتراك عدد من مفتشي المعـــارف ومديـــري المدارس . وأوصت اللجنة بمطالبـــة وزارة المعارف بان تضيف مستشارين للمدارس وبان تعمل على تأهيـــل معلمين للتعليم الخاص وعلى توسيع اطر هذا التعليم وزيادة ملاكـــات الصفوف في الناصره بالمعدل القائم في الوسط اليهودي وزيادة الوظائـــف للمفتشين خصوصيين . كمـــا أوصـــت بمطالبة الوزاره بزيادة ميزانيـــات التطوير لبنـــاء المدارس الجديـــدة والتغلب على مشكلـــة الابنيـــة المستأجرة .

كمـــا دعت اللجنة الى زيـــادة نشاطات نوادي المـــدارس وفحص امكانية استغلالها لافادة الطلاب .

● بناء مدارس جديدة

وبعـــد أن صادق المجلس عـــلى توصيات لجنة المعارف قرر المصادقـــة على اخذ قرض بقيمة ٤٠٠ الف شاقل لتخطيط بناء مدرسة في بير ابو الجيش واعداد ميزانية تطوير لها وعـــلى ميزانية تطوير بقيمة ٥٤٢ مليـــون شاقل لبناء المدرسة الابتدائية في حي الصفافـــرة وعلى قرض بمبلغ ٥٤٨ شاقل لاقامة مدرسة في الحي الغربي .

كما صادق المجلس على اخذ قرض بمبلغ ٢٥٠ الف شاقل لشراء اجهزة واثاث للمدارس .

● الوضع المالي

وكـــان قد تراس الجلسة رئيس البلدية النائب توفيق زياد . فتحدث عن وضع البلدية المالي الصعـــب بسبب مماطلة وزارة الداخلية في دفع التزاماتها للبلدية . الامـــر الـــذى يصعـــب امكانية دفع المرتبـــات للمستخدمين .

واكـــد ان ادارة البلدية تفحص امكانية التوجه الى المحكمة العليـــا لتحصيل اموالها .

بـــدو الشمـــال يفشلون محاولة اظهارهم أعـــداء لشعبهـــم

● تل ابيب ـ في الوقت الـــذى يشتـــد فيه وتتزايد موجات النقـــد الشديد والاستنكار للحرب العدوانية التي تشنها حكومة بيغن ـ شارون على لبنان بحيث شملـــت مظاهـــرات واجتماعات الاحتجاج كل ارجاء البلاد من شمالها الى جنوبها ، حاول رجال السلطة العرب أو « البدو » حســـب تعبير الصحف الاسرائيلية (« دافار » ١٤ ـ ٧ ـ ٨٢) عقد اجتماع لتاييـــد سياسة الحكومة في القرية البدويـــة بئر ـ المكسور على الطريق الناصرة ـ شفاعمرو .

وعلى الرغم من النشاطات المكثفة التي قام بها عملاء السلطة وماجوروها لضمان نجاح هذا الاجتماع (دعوا اليه ممثلين عن ٢١ قبيلة بدوية في الشمال) فلم يحضر الاجتماع سوى ١٢ شخصا بعضهـــم لم يعرف هدف الاجتمـــاع واغـــراضه واضطروا الى الغـــاء الاجتماع .

وهكذا افشل عرب الشمال محاولة اظهارهم اعداء لشعبهـــم ومؤيديـــن للحرب العدوانية ضده .

بيرس يتباهى : منعت الاشتراكية الدولية من ادانة الحكومـــة

● تل ابيب ـ تبـــاهى شمعـــون بيرس ، رئيس المعراخ ، بانه اقنـــع قادة الاشتراكية الدولية (اليمينية) بالامتناع عن ادانة حكومة اسرائيـــل وحربها العدوانية على لبنان .

واعلن بيرس ، لدى عودته مـــن كوبنهـــاجن (١٤ ـ ٧ ـ ٨٢) ، ان رؤساء الاحزاب الاشتراكية المميتـــة الذين اجتمعوا هناك في ١٢ ـ ٥ قبلوا اقتراحه المؤلف من ست نقاط حـــول الوضع في لبنان وهي : ● ادانـــة الارهاب ؟! ● مطالبة اسرائيل بعدم دخول بيروت ● تفهم الاعتبـــارات الامنية الاسرائيليـــة على حدودهـــا الشمالية ● مطالبة جميع الاطـــراف بالحفـــاظ على وقف اطلاق النار . ● البحث (!) عن حلول سياسيـــة القضية الفلسطينية ● اقامة لبنـــان دولة مستقلة ذات سيادة .

وذكر بيرس ان الاقتراح لا يحـــوى مطالبة اسرائيل بالانسحاب من لبنان والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة . واعتبر هذا الامر نصرا له ولحزبه .

وذكر ان مستشار النمسا برونو كرايسكي هاجم حكومة بيغن والمعراخ الذي ايد حربها العدوانية على لبنان . وقال كرايسكي : لقد اجتمعت مـــع بيرس بناء على طلب صديقي ويلي براندت ، رئيس الاشتراكية الدولية ، وليس بمبادرتي . وقـــد جرى بيننـــا نقاش حاد ولم اتفق مع بيرس عـــلى اية قضية .

زوجة ديان : «ابسطوا العرب»!

● تل ابيب ـ قامت بلدوزرات بلديـــة تل ابيب ، يوم الاثنـــين الماضي ، بهدم الجـــدار الامني الذي كان يحيط ببيـــت موشيـــه ديان والذي كانـــت اقامته وزارة الحربيـــة على اراضي البلديـــة حفاظا على أمنه . وقد هدمتـــه البلدية بعد أن مات ديان وقامت أرملته راحيل ببيعه الى محـــام بمبلغ ٤٥٠ الف دولار . وتم الهدم خلال فترة المفاوضات مع ارملـــة ديان والمشتري الجديد والبلديـــة حول ابقاء الجدار ودفع ثمن الارض للبلدية . الامر الذى اثار غضب راحيل ديان واعتبرته اهانـــة . لكن حضرتها لم تجد عنوانا لصب غضبها فيه سوى العمال العرب في البلدية . فقالت : بهذا الهدم انكم تبسطـــون (اى تفرحون) العرب . فهؤلاء سيقولون بعـــد الان ـ لقد هدمنا شيئا في بيـــت ديان ؟! فهل هذا ما يريده لاهط ؟! حتى في هذا يا راحيل ..

ارتفاع جدول الغلاء ٦٪

أعلى نسبة في شهر حزيران منـــذ قيـــام الدولـــة !

● مكتـــب «الاتحاد» ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ دل ارتفاع جدول غـــلاء المعيشة عن شهر حزيران ١٩٨٢ (نشـــر في ١٥ ـ ٧) بنسبة ٦٪ على ان هـــذه السنة ستكـــون احـــدى أصعب السنوات عـــلى الاقتصاد الاسرائيلي المتأزم وانها ستشهد تضخما ماليا يتراوح بين ١٢٥ ـ ١٣٥٪ وربما اكثر .

فلاول مرة في تاريخ البـــلاد يصـــل ارتفاع الجدول الى نسبـــة ٦٪ في شهر حزيران . وهذا الشهر معروف بكثرة التنزيـــلات فيه في مختلـــف الحاجيات بسبب انتهاء الموسم . وقد بلغـــت نسبة ارتفاع الجـــدول في حزيران ١٩٨١ مثلا ٢٠٧٪ فقط .

ومن الجدير بالذكر ان نسبة ٦٪ هي معدل ارتفاع الجدول في حزيران ١٩٨٢ لكنها لا تعكس نسبة الارتفاع الحقيقية في كافة الحاجيات . فعلى سبيل المثال ارتفعت اسعـــار المـــواد الغذائية بنسبة ٨٠٧٪ واثاث البيوت ٧٠٩٪ والمواصلات والاتصالات والبريد ٧٠٨٪ .

هذا ويقدر المراقبون الاقتصاديـــون ان نسبة ارتفاع الجـــدول تشير الى احتمال ارتفاع نسبة التضخـــم المالي الى ١٢٥٪ (حتى الان) . ولكـــن الضربات الاقتصادية التي تعدهـــا حكومة الليكـــود لتغطية مصاريـــف العدوان ، ويساعدها في ذلك قـــادة الهستدروت المراخيون ، « تبشر » من الان بأن التضخم المالي سيصل الى نسب أعلى .

اجتمـــاع قطـــرى في بركـــا احتجاجـــا على العدوان

● بركا ـ لمراسلنا ـ عقـــدت السكرتارية القطرية للجنـــة المبـــادرة الدرزية اجتماعا لها ، يوم الاربعـــاء الماضي ، قررت فيه زيادة نشاطهـــا ودعت الى عقد اجتماع شعبي قطري في بركا احتجاجا على الحرب العدوانية على لبنان . واكدت اللجنة تضامنها الكامل مع الشعب العربي الفلسطيني الذى تنتمي اليه ومع الشعب اللبناني الحليف وحيتهمـــا على صمودهمـــا الاسطوري .

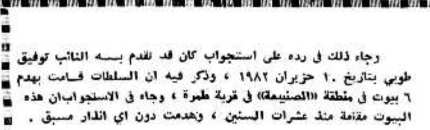
كمـــا قررت ارسال وفد عنها الى الجولان لتهنئة احراره الذين اطلـــق سراحهم بعد اربعة أشهر من الاعتقال الاداري .

عدالـــة اسرائيليـــة
قـــاتل العربيـــة ـ ٤ أشهـــر سجـــن
ضـــارب الجنـــدى ـ ٣٠ سنـــة سجـــن

● تل ابيب ـ نشرت صحيفة « هآرتس » (١٦ ـ ٧) خبريـــن متجاوزين ذى دلالة . أحدهمايقول ان محكمة اللد العسكرية حكمـــت على ٣ فدائيين من منظمة فتـــح بالسجن لفترات طويلة بتهمة نصب كمـــين لقوات حرس الحدود في القدس العربية المحتلة واصابـــة جندى بجراح وكمين آخر لقـــوات الجيش في بيت لحم واصابة جندى آخر في عينه . والمحكومون هم : محمود خليل (٢٢ عاما) من بيت ساحور حكم عليه بالسجـــن ٣٠ سنة . فؤاد سليم (٢٣ عاما) ومحمد شحادة (١٩ عاما) وكلاهما من بيت لحم وحكم عليهما بالسجن ٢٥ عاما لكل منهما .

أما الخبر الثاني فيتحدث عـــن محكمة عسكرية أخرى قرب معسكر بيت ايل (في المناطق المحتلة) . والمتهـــم هو جندى يهـــودى في الـ ١٩ من العمر . اتهم وأدين بالتسبب بموت امرأة عربية كانت تعمل في الحقل مقابل المعسكـــر الذى كان يحرسه . و « التسبب بالقتل » عبارة مخففة جدا لعملية القتل نفسها . فقد قام الجنـــدى المذكور بدم بارد باطلاق الرصاص على المرأة فارداها قتيلة . وقـــد حكمت عليه المحكمة العسكرية التى ادانته بالسجـــن الفعلي لمـــدة ٤ أشهر .

وهكذا .. العربى الذى يصيب بجراح جنديا يهوديا يحتل أرضـــه ويشرد شعبه ويحرمه من حقوقـــه يسجن ٣٠ عاما ! أما الجنـــدى اليهودى الذى يقوم بكل الموبقات المذكورة ويقتل عربيـــة (يقتلهـــا قتلا !) فيسجن ٤ أشهر ! .



في الكنيست

توفيق طوبى ، في النقاش حول قضايا التعليم :

يجـــب وضـــع حـــد للتثقيـــف العنصـــرى الـــذى تقـــوم بـــه الحكومـــة للشعـــب

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ « عندما نتحدث عن قانون يتعلق بالتربية والثقافة فانني اجد من المناسب ان اهتم ببعض الظواهر المتعلقة بتثقيف الشعب . ومن الضروري ان احذر من التطرف القومي والعنصرية واللا انسانية كما تبدو في هذه الايام في خطابات وتعبيرات رئيس حكومـــة اسرائيل عن الشعب الفلسطيني وابنائه وقادته .

« لا يكفي ان حكومة بيغن ـ شارون تدمر البيوت والمدن وتسكـــب الدماء وتيتم وترمل بل ان رئيس الحكومة يستعمل كلمات عنصرية تسمم النفوس عندما يقول عن الفلسطيني : « حيوان ذو قدمين » او عندمـــا يقول « رجل مع شعر على وجهه » او يسخر من اسماء بعض القادة بقوله ـ ابو اياد وابو زياد .. ومن المروع الا يقف اي منكم يا اعضاء الكنيســـت ويوقفه ويصرخ بوجهه : قف . ان هذا يسيء الى شعب اسرائيل .

هذا ما اعلنه النائب الجبهوي توفيق طوبي في الكنيست اثنـــاء مناقشته اوضع التعليم الثانوي في اسرائيل في الاسبوع الماضي .

واضاف طوبي : في الاسبوع الماضي واثناء النقاش السياسي سمعت الكنيست من رئيسها كلاما لا يمكن ان نمر عليه مر الكرام وذلك عندمـــا رد مقاطعة لي قلت فيها ـ « رئيس كنيست لا رقيب سياسي » فاجاب بغضب وبكلمات خطيرة « انا رئيس برلمان يهودي لا رئيس برلمان شيوعي . انـــا رئيس برلمان صهيوني » . وهذا يتعلق بتثقيف الشعب ومعناه الا مكان فيه لتوفيق طوبي ولاعضاء البرلمان العرب الاخرين » .

وقال طوبي حول وضع التعليم : ان تمويل التعليم الثانوي المجـــاني يجب ان يكون ضمن ميزانية الدولة العامة كالتعليم الابتدائي وريـــاض الاطفال وليس عن طريق ضريبة تفرض على سكان الدولة وتساوي الغني بالفقير كما هو الان .

وذكر ان تكاليف التعليم الثانوي يوم سن القانون قبل ٤ سنوات كانت تساوي ٢٥ مليون دولار وهذا نقطة في بحر الميزانية العسكرية ولا تزيد عن ثمن طائرة عسكرية حديثة . لكن هذه الحكومة لا تهتم بالتعليم والتربيـــة بل بمحاربة جيرانها .

ردود على استجوابـــات : لغـــة الضـــاد في جوازات السفـــر والمـــرور

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ رد وزير الداخلية يوسف بورغ في الكنيست يوم ٨٢/٦/١٥ ، على استجواب كان تقدم به النائب ماير فلنر بتاريخ ٢ / شباط / ١٩٨٢ .. وطالب فيه باستعمال اللغة العربية في جوازات السفر والمرور باعتبارها لغة رسمية حسب القانون . وقد جاء في رد الوزير « ان تحضير جـــوازات سفر وكتابتها بثلاث لغات يسبب ضغطا ماليا واداريا كبيرا جدا بحيث لا تستطيع الوزارة تحمله » .

هدم البيـــوت العربية ، لم يسمـــع به الوزير

نفى وزير الداخليه يوسف بورغ ، ان تكون لجنة بناء المدن قـــد نفذت اية عمليات هدم في قرية طمرة بتاريخ ٢٥ / ايار / ١٩٨٢ .

وجاء ذلك في رده على استجواب كان قد تقدم بـــه النائب توفيق طوبي بتاريخ ١٠ حزيران ١٩٨٢ ، وذكر فيه ان السلطات قـــامت بهدم ٦ بيوت في منطقة «الصنيعة» في قرية طمرة ، وجاء في الاستجواب ان هذه البيوت مقامة منذ عشرات السنين ، وهدمت دون اي انذار مسبق .

نائبة وزير المعـــارف ترد على ٣ استجوابـــات

وردت نائبة وزير المعارف غلازا ابابا على استجواب كان قد تقدم بـــه الى وزير المعارف النائب توفيق طوبي وذلك في اعقاب ما نشر من استنتاجات لجنة المعارف والثقافة في الكنيست حول الضائقة في بساتين الاطفال ـ جيل ٣ ـ ٤ سنوات ـ ولم تتطرق في ردها للضائقة في الوسط العربي . وجاء في رد نائبة الوزير :

ـ ان جهاز الثقافة في الوسط العربي هو جزء من الجهاز العـــام في البلاد .

ـ ان بناء بساتين الاطفـــال في السنوات الاخيرة يحظى بمخصصات تشجيعية .

ـ ان ميزانية التطور مخصصة لبناء غرف تدريس اضافية ..

ويتضح من هذا الرد المتهرب ، عدم الاهتمام باقامة بساتين للاطفال في الوسط العربي .

●● للعرب دفء الايمان

اما عن مخصصات التدفئة في المؤسسات الثقافية في المناطق الباردة في الشمال ، فقد تهربت نائبة الوزير من الرد المباشر على السؤال المحدد الذي جاء في استجواب النائب توفيق طوبي ، حول حصـــة المؤسسات الثقافية في القرى العربية الباردة . وتبين انه لا توجد اية مخصصات للقرى العربية . وان مثل هذه المخصصات تذهب للمستوطنات اليهودية في الشمال .

وان للعرب دفء الايمان ! !

●● غرف التدريس

وعلى الرغم من الضائقة الكبيرة ، والنقص الشديد في عدد الغرف التدريسية في القرى العربية الذين يضطران المئات من طلابنـــا الى الدراسة تحت الشجر مع بدء كل سنة دراسية جديدة وعلى الرغم من حشر الالوف في غرف غير صالحة ، فقد ردت نائبة وزير المعارف عـــلى استجواب النائب طوبي حول حصـــة الوسط العربي من مجموع ٣٥٠ غرفة اعلن عن تحرير مبالغ لبنائها ، فقالت ان حصة الوسط العربي هي ٧٩ غرفـــة ... (كرم حاتمي !) .

التحقيق في تعذيب ناصيف نعامنة لم ينته بعد ؟!

كان النائب توفيق طوبي قد تقدم باستجواب الى وزير الداخليـــة في ٨٢/٦/٢ ، عن ظروف الاعتقال والتعذيب الوحشي التي تعرض لهـــا الشاب ناصيف فضل نعامنة (١٥ عاما) من قرية عرابة في شرطـــة سخنين ، اثناء اعتقاله في اعقاب احداث يوم الارض . وشرح النـــائب طوبي في استجوابه كيف ان الشرطة ضربت المعتقل على كل جسمه بمـــا فيها عضوه التناسلي وسكبت عليه الماء البارد ، وعذب بالصدمـــات الكهربائية . وسأل وزير الداخلية عما اذا كان مستعدا لاجراء تحقيـــق عن ظروف اعتقال هذا الشاب ومقاضاة المسؤولين وعن الخطـــوات التي ينوي الوزير اتخاذها لمنع تكرار مثل هذه الظاهرة .

وقد جاء في رد الوزير يوسف بورغ بتاريخ ٨٢/٦/٢٨ ان الموضوع احيل على المسؤولين في جهاز الشرطة وانه سيقرر اتخاذ الاجـــراءات في اعقاب نتائج التحقيق .. (متى ؟!)

انتـــاج البرامج التلفزيونية

وعلى استجواب اخر كان تقدم به النائب توفيق طوبي لوزيـــر المالية ، وتساءل فيه عن صحة ما جاء في صحيفة « هآرتس » مـــن ان وزارته تتدخـــل في انتـــاج برامـــج التلفزيون والاذاعة ـ نفى الوزيـــر هذه الاخبار وذكر ان وزارته لا تتدخل في هذا الموضوع ..

الهيئات والمؤسسات الوطنية فى الضفة المحتلة ترفض مشروع التنظيم الاقليمى الجزئى

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — منذ ان اقرت حكومة ليفي اشكول في الـ ٢٤ من ايلول ١٩٦٧ مشروع اقامة المستوطنات الزراعية الاستيطانية الكولونيالية في الضفة الغربية المحتلة وجماهير الشعب الفلسطيني تشن نضالا مثابرا لافشال هذا المشروع الاستيطاني الكولونيالي . ونشطت في هذا النضال جميع الفئات الشعبية والهيئات والمؤسسات الوطنية من مجالس بلدية وقروية . فقد استشفت هذه القوى الوطنية ابعاد هذا المشروع الخطيرة والتي تهدف الى تفتيت وحدة الضفة الغربية الجغرافية والديمغرافية وذلك لمنع قيام الدولة الوطنية الفلسطينية منها ..

وقد فضحت القوى الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة مؤخرا حقيقة « مشروع التنظيم الاقليمي الجزئي » ، الذي هو في حقيقته تعميق لعملية الاستيطان الكولونيالي .

وفيما يلي ننشر النص الكامل للعريضة التي ارسلها رؤساء واعضاء المجالس البلدية والقروية وممثلو الهيئات والمؤسسات الوطنية في الضفة الغربية المحتلة لسلطات الاحتلال والتي يعلنون فيها رفضهم القاطع لهذا المشروع .

ان المفهوم الحديث للتخطيط والتنظيم هو عبارة عن رسم سياسة استخدام الاراضي وتطويرها على النحو الذي يحقق المصالح القريبة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وفق احتياجات المواطنين المشمولين بهذا التنظيم . ومن البديهي ان تقع هذه المسؤولية على عاتق الدولة الشرعية بكافة مؤسساتها المركزية والمحلية . وبالتالي يتحتم علينا ان نتساءل عن الفائدة المرجوة من اي مشروع تنظيم اقليمي تحاول سلطة محتلة تطبيقه على اراض محتلة .

وهل تقوم هذه السلطات برسم سياسة تخطيطية بما يتناسب ومصالح المواطنين أم بما يتناسب مع سياستها واطماعها لتحقيق ضم أراض محتلة عليا لها ضاربة بعرض الحائط جميع المواثيق والاعراف الدولية المتعارف عليها ؟!

ان مشاريع التنظيم ، سواء كانت على مستوى سلطة محلية (مجلس بلدي او قروي) او على مستوى اقليمي ، تهدف اولا وأخيرا الى التطوير والنمو والاعمار . ويقوم بذلك مجموعة من الخبراء المختصين بادئين اولا بعملية مسح شاملة للمنطقة . وذلك للتعرف على مشاكل المواطنين فيها . سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية او صحية أو تعليمية ، حيث يقوم هؤلاء الخبراء بوضع الخطوط العريضة للمشروع الاقليمي بالتشاور مع ممثلي المواطنين . وهذه الحقيقة العلمية الموضوعية هي أول خطوة في اعداد مشروع تنظيم اقليمي حسب ما هو متعارف ومنصوص عليه في قوانين التنظيم لدى دول العالم المتحضر في القرن العشرين .

ان محاولة سلطات الاحتلال في الاراضي العربية المحتلة فرض مشروع تنظيم اقليمي جزئي (رقم ٨٢/١ تعديل ٨٢/١ لمشروع (ر.ج. ٥)) لا يعرف عنه المواطنون شيئا وتمرير هذا المشروع على المواطنين يتناقى وابسط قوانين التنظيم بالاضافة الى القوانين المختلفة الاخرى . ان سلطات الاحتلال تناست بأنها تحتل أراضي عربية . وبالتالي فانها غير شرعية . ولا يحق لها التصرف بمقدرات هذا الشعب . ولا بمصادره الطبيعية ولا بأرضه ولا بمستقبله . وهي سلطة معادية لاماني هذا الشعب . وقامت باعداد هذا المشروع لخدمة مصالحها الآنية والمستقبلية . واختارت بذلك أسلوب محاولات قهر المواطن العربي وتجريده من حقوقه معتمدة على ترسانتها العسكرية .

اننا نود أن نضع أمام العالم اجمع بعض الحقائق والامور المتعلقة بالمشروع الاقليمي الذي قامت سلطات الاحتلال باعداده تمهيدا لتطبيقه على جزء من الاراضي العربية المحتلة : —

● اولا : ان تشكيل التنظيم الاعلى بصورته الحالية من ضباط ومدنيين اسرائيليين لم تأخذ بعين الاعتبار مصلحة المواطن المشمول بهذا المشروع . فالمجلس الحالي يتلقى اوامره من السلطة العسكرية المحتلة التي تتعارض مصلحتها مع مصلحة المواطنين في الاراضي المحتلة . وبالتالي فهو غير مخول باعداد أية مشاريع اقليمية دون اشراك ممثلي المواطنين لان ذلك يتنافى مع روح التنظيم وقوانينه وأصوله المرعية .

● ثانيا : لم يتم اشراك او مشاورة أي من المواطنين العرب في عملية اعداد هذا المشروع . سواء اكان ذلك على المستوى المهني أو أي مستوى آخر . فلم يشترك أي مهندس محلي في اي مرحلة من مراحل اعداد هذا المشروع . حتى مهندسي دائرة التنظيم المركزية العرب والذين هم أقرب الناس لتحسس مشاكل المواطنين لم يعرفوا عن هذا المشروع شيئا الا من وسائل الاعلام وبعد عرضه للاعتراض . كذلك لم تتم استشارة اللجان المحلية في المدن والقرى (البلديات والمجالس القروية) المشمولة بالمشروع حسب ما تنص عليه المادة (١٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية المؤقت رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ .

● ثالثا : لوحظ في المشروع بانه قد تم خنق حدود البلديات المشمولة بالمشروع . فلم يتم توسيع اي من حدودها البلدية او التنظيمية لا سيما وان العديد من هذه البلديات كانت وما زالت منذ أكثر من عشرة سنوات تطالب السلطة بتوسيع حدودها . ولم تستجب السلطات لهذه الطلبات بل على العكس فقد قامت السلطات بتقليص الحدود التنظيمية لهذه البلديات عن طريق سلخ أجزاء منها وضمها الى مدينة القدس او عن طريق اصدار العديد من الاوامر العسكرية بمنع البناء في أكثر من موقع ضمن حدود التنظيم .

● رابعا : على الرغم من تأكيد السلطة في مشروعها الاقليمي بأن مسطحات القرى قد تضاعفت الا أن في ذلك مغالطة كبيرة . فقد اتخذ قرار توسيع القرى أيام الانتداب البريطاني . ولم يضف المشروع اي جديد بل على العكس فقد تم سلخ اجزاء كبيرة من اراضي القرى واقامة مستوطنات عليها . ولوحظ ايضا ان الشوارع الاقليمية المقترحة تقتطع مساحات كبيرة من أراضي القرى . ولم يعد بالامكان السماح لهذه القرى بالتوسع للتجاوب مع ضرورة النمو الطبيعي البشري . ومثال ذلك قرى بيت عور التحتا وبيت عور الفوقا والعزرية وحورة الشمعة والرام وبيت حنينا .

● خامسا : لقد قامت سلطات الاحتلال باعداد هذا المشروع على خرائط بمقياس رسم (١ : ٥٠٫٠٠٠) بحيث لا يستطيع المواطن العادي والمهندس المختص تحديد مدى الاضرار قد تلحق بالاراضي لعدم امكانية تحديد معالم قطع الاراضي وموقعها على الخارطة . وتقوم السلطة بعرض هذا المخطط للاعتراض وكأنها تريد الاستخفاف بعقول المواطنين . اذ لا يستطيع حتى مدير دائرة التنظيم المركزية نفسه تحديد موقع قطع الاراضي على الخارطة والتي تمر فيها بعض الطرق الاقليمية والقطرية المقترحة . فكيف يمكن لاي شخص أن يقوم بالاعتراض رسميا حتى يستطيع تخفيف الاضرار التي قد تلحق بقطعة ارضه او نيل تعويض عنها حسب ما تنص عليه قوانين التنظيم ؟؟؟

● سادسا : تنص الفقرة (١) من المادة (١٣) في الفصل الثاني من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية المؤقت رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ بأنه يتوجب على مجلس التنظيم الاعلى تعليق أمر اعتبار أي منطقة كمنطقة تنظيم مع المخططات اللازمة في كل دائرة لمجلس بلدي او محلي مشمولة بالمشروع . ان السلطة الحالية في محاولة تمريرها لهذا المشروع الاقليمي تجاوزت جميع القوانين ولم تقم بتعميمه على اللجان المحلية في البلديات والمجالس القروية .

● سابعا : قامت السلطة المعدة للمشروع ، اما عامدة متعمدة أو لجهلها في جغرافية المنطقة أو لعدم قيامها باعداد الدراسات الميدانية اللازمة والتي تنص عليها القانون وهي اساس كل مخطط تنظيمي ، باسقاط العديد من القرى المأهولة بالسكان العرب من المخططات مثل قرية الولجة وخربة عبد الله ابراهيم .

● ثامنا : جاء في النظام الملحق بالمشروع ان المواقع الخاصة تعني مناطق يتم تحديد استعمالها مستقبلا من قبل المجلس التنظيم الاعلى . والغريب في الامر أن هذه المواقع الخاصة في هذا المشروع تغطي نصف مساحة المنطقة تقريبا . علما بأن احد أسس وأهداف التنظيم الاقليمي هو تحديد استعمالات الاراضي . ويتساءل العديد من المواطنين لماذا يـ اعداد هذا المشروع في هذه المرحلة اذا كانت نصف مساحة الاراضي الواقعة ضمن المشروع لم يحدد استعمالها الان ، أو ليس غريبا ان نرى غالبية المواقع الخاصة قد تم تحديد استعمالها كمستوطنات مدنية اسرائيلية قبل اعداد المشروع على أراض يملكها مواطنون عرب

— البقية على ص ٥ —



● المستوطنون الاسرائيليون الكولونياليون يرفعون العلم الاسرائيلي على احدى الابنية القديمة في قلب مدينة الخليل المحتلة بعد أن تم طرد سكانها منها ●

برقيات .. برقيات ..

●● موسكو — افتتح في موسكو معرض للصور الفوتوغرافية تحت شعار «حق الفلسطينيين بالحياة» تعرض فيه نتاجات المصورين السوفييت والاجانب التي تفضح بدقة وثائقية جرائم العدوان الاسرائيلي البربري المستمر ، الذي يحمل الموت والعذاب الى الاف السكان الآمنين . وقال محمد الشاعر ، رئيس ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في الاتحاد السوفييتي ، في كلمة القاها في حفل افتتاح المعرض : ان الشعب الفلسطيني يقدر عاليا الدعم الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي الصديق الوفي لجميع العرب .

●● [illegible] — وقع اتحاد بنوك المانيا الغربية اتفاقا مع الاتحاد السوفييتي لتوفير اربعة مليارات من الماركات (١٫٦ مليار دولار) للمساعدة في تمويل خط انابيب الغاز السيبيري .

وقد دافع فردريك كريستيانز ، رئيس « دويتش بانك » ، في حديث عند التوقيع على الاتفاق في لينينغراد يوم الثلاثاء الماضي والذي في المانيا الغربية دفاعا قويا عن المشروع في وجه المعارضة الامريكية القائلة بانه سيجعل اوروبا الغربية تابعة للاتحاد السوفييتي في مجال الطاقة وانه سيوفر للاتحاد السوفييتي النقد الاجنبي الذي يحتاجه .

●● موسكو — اعلن راديو موسكو ان رائدي الفضاء السوفييتيين على متن ساليوت — ٧ ستذوقان الخيار والبندورة والليمون الطازج لاول مرة وانه تم ارسال كمية من الخضروات من الارض في كبسولة النقل الاوتوماتيكية التي التحمت يوم الاحد الماضي بالقطار الفضائي .

●● تونس — جرت امام مكتب جامعة الدول العربية في تونس ، يوم الثلاثاء الماضي ، مظاهرة ضخمة ردد المتظاهرون خلالها شعارات مؤيدة للفلسطينيين ومعادية للحكومة الامريكية وذلك استجابة لنداء التنظيمات المهنية والسياسية التونسية .

وقد استقبل اسعد الاسعد ، الامين العام المساعد للجامعة ، وفدا سلمه مذكرة الى حكومات الدول العربية تطالب برد فعل عربي حازم تجاه الغزو الاسرائيلي للبنان .

●● باريس — بمناسبة العيد القومي لفرنسا ، وهو ذكرى الاستيلاء على الباستيل عام ١٧٨٩ ، تركزت الاحتفالات التي جرت يوم الاربعاء الماضي (١٤ تموز) في فرنسا على التذكير بالقوة العسكرية الفرنسية واهمية وجود بحريتها في البحر الابيض المتوسط .

ويذكر ان ١٤ تموز يصادف عيد ثورة العراق (١٩٥٨) التي اطاحت بالنظام الملكي ، كما يصادف عيد لاوس القومي .

●● تونس — اعلن الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ، يوم الثلاثاء الماضي ، تراجعه عن فكرة عقد مؤتمر قمة عربي يوم الخميس الماضي بسبب ما اسماه بـ « الظروف العربية السوداء المشبعة بالهزيمة » .

وكانت ١٢ دولة عربية فقط من بين ٢١ دولة عضوا في الجامعة العربية قد وافقت على المشاركة في المؤتمر الذي كان سيبحث مسالة الغزو الاسرائيلي للبنان والاجراءات التي يتعين على العرب اتخاذها .

وقد اشترطت الدول العربية المنتجة للنفط وهي السعودية والامارات العربية والكويت استبعاد الرئيس الليبي معمر القذافي الذي دعا لفرض حظر نفط على امريكا — كشرط مبدئي لمشاركة ليبيا في المؤتمر .

وابدت كل من سوريا واليمن الجنوبي وموريتانيا وجيبوتي عن استجابتها لدعوة الرئيس التونسي في المشاركة بالمؤتمر .

وقالت مصادر الجامعة العربية يوم الثلاثاء الماضي انه لم يتم تعيين موعد جديد لعقد مؤتمر آخر في المستقبل القريب .

●● باريس — استقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ، يوم الخميس الماضي ، وللمرة الاولى في تاريخ العلاقات الفرنسية — الفلسطينية القائد الفلسطيني فاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية لـ م. ت. ف. ، في اطار وفد وزاري عربي يضم ايضا وزيري خارجية الجزائر ودولة الامارات العربية ، وذلك في اطار الجهود الرامية لوضع حد للغزو الاسرائيلي على لبنان .

●● بوينس ايرس — استنكر الحزب الشيوعي الارجنتيني بشدة الغزو الاسرائيلي للبنان . وأكد في بيان صادر عن لجنته المركزية ان الامبريالية الامريكية تقف وراء الغزو الاسرائيلي .

وقال البيان ان واشنطن التي سلحت اسرائيل ودعمتها وباركت عدوانها تسعى بصلافة الى القيام بدور الوسيط مثل ما حاولت في حرب جزر المالوين حين دعمت الغزو البريطاني للجزر .

●● باريس — ادان الاتحاد الدولي للمحامين الدمقراطيين في اجتماع طارىء حول لبنان عقده في باريس ، ادان بشدة العدوان العسكري الاسرائيلي على لبنان والشعب الفلسطيني .

واشار الاتحاد الدولي للمحامين الدمقراطيين الى ان الحكومة الامريكية تتحمل مسؤولية مباشرة عن جرائم اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني واللبناني .

●● بيروت — اعلن الرئيس سليمان فرنجية في مؤتمر صحفي عقده يوم الثلاثاء (١٣—٧) ان التستر على احتلال لبنان لا تفسير له الا بانه تواطؤ . وأكد انه على لبنان ان يطلب قبل المفاوضات جلاء القوات الاسرائيلية خلال اسبوع واحد . واضاف الرئيس فرنجية قائلا : منذ اليوم الاول الذي داست فيه اقدام فيلب حبيب ارضنا ابتدأت اسرائيل باجتياح هذه الارض ولا تزال مستمرة في اعمالها الوحشية على ابواب العاصمة . ولولا صمود ابطالنا على الساحة اللبنانية لكان العدو احتل العاصمة بشطريها الشرقي المحتل والغربي الصامد . كل هذا حصل والمسؤولون في البلد لم يجدوا سبيلا الى الدفاع الا المساومة .

الشعب المصرى بقواه الوطنية يدين حرب الابادة ضد الشعبين اللبنانى والفلسطينى

● منذ ان شن حكام اسرائيل عدوانهم الدموي في الرابع من حزيران ١٩٨٢ على لبنان بقصد ابادة الشعبين الفلسطيني واللبناني واجهزة الاعلام الاسرائيلية تركز الاضواء على موقف النظام المصري من هذا العدوان . وفي اطار ذلك صرح بيغن ان من اهم انجازات حرب الابادة هذه هي ثبات « اتفاقات كامب ديفيد » وعدم تراجع النظام المصري عنها . ثم حاولت الولايات المتحدة الامريكية منح النظام المصري دورا ما في الاحداث لتعيده الى الصف العربي دون التراجع عن « كامب ديفيد » . وكعادتهم دوما لم يتحدث لا حكام اسرائيل ولا حكام الولايات المتحدة الامريكية عن دور الجماهير المصرية الوطنية ، وهي الاغلبية الساحقة والقوة المقررة في تطور الاحداث تاريخيا ، وعن التحرك الوطني الجماهيري في مصر العروبة .

فماذا تقول القوى الوطنية المصرية ؟! وما هو موقفها من العدوان الاسرائيلي — الامريكي لابادة الشعبين الفلسطيني واللبناني ؟ !

لقد اعلنت الامانة العامة لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في بيان اصدرته في ١٤ حزيران ١٩٨٢ : «ان القياس الوحيد للوطنية والتقدمية والثورية هو التضامن المطلق مع الشعب العربي الفلسطيني والعطاء بلا حدود لدعم صفوفه . وكذلك التضامن مع القوى الوطنية اللبنانية ، التي رفعت راية العروبة ، دفاعا عن وحدة لبنان وسلامة اراضيه واتخذت موقفها في خندق واحد مع ابطال المقاومة الفلسطينية » .

وبعد ان تشير الامانة العامة الى اهداف الاجتياح الاسرائيلي البنان تقرر في بيانها : « ان الحرب الخامسة ، التي تشنها اسرائيل ، تستهدف فرض الارادة الامريكية — الصهيونية فرضا شاملا . انها استكمال لحرب ١٩٦٧ ، التي حالت المقاومة العربية في مصر وفلسطين وعلى اتساع الوطن العربي دون تحقيق اهدافها » .

« وليس ثمة مجال للشك في ان الغزو الاسرائيلي للبنان تم بمساندة عسكرية واقتصادية وسياسية كاملة من جانب حكومة ريغن . وآخر دليل على ذلك استخدامها الفيتو في مجلس الامن ضد قرار انسحاب اسرائيل فورا وتصريحات المسؤولين الامريكيين عن ان الامور لا يمكن ان تعود الى ما كانت عليه في لبنان . وان كل القوى غير اللبنانية يجب ان تنسحب . وهذا بالضبط ما تطلبه اسرائيل » .

ويقول البيان : « نحن ندرك حقيقة الاوضاع العربية التي ادت الى شل قواهم العسكرية وابعدت عن ساحة المواجهة مع الصهيونية ، المواجهة العسكرية ، من « كامب ديفيد » الى اختناق الوحدة بين سورية والعراق والى استنفاد قوى الجيش العراقي في ماساة الحرب مع ايران .. ولكن ليس هذا وقت التباكي على ما فات . فلا نزال هناك ما يمكن فعله لشل يد المعتدي .

« وفي تقديرنا ان اتجاه التحرك الفاعل في الظروف الراهنة يجب ان يتجه ضد امريكا . ذلك ان العرب يملكون من وسائل الضغط على امريكا أكثر بكثير مما يملكون من وسائل الحرب ضد اسرائيل الان » ..

وطالبت الامانة العامة للحزب الدول العربية باتخاذ المواقف التالية :

١— المقاطعة للولايات المتحدة الاقتصادية وبصفة خاصة عقود التوريد التي تبلغ قيمتها الاف المليارات من الدولارات ..

٢— سحب الارصدة العربية من البنوك الامريكية حتى يهتز مركز الدولار .

٣— اعادة النظر في نظم بيع البترول لامريكا وحلفائها من حيث التخفيض التدريجي ومن حيث البيع مقابل سلة من عدة عملات وليس بالدولار وحده .

٤— فضح دور امريكا من خلال وسائل الاعلام .

٥— تحجيم الوجود الامريكي في المنطقة بالغاء اية تسهيلات عسكرية او قواعد وتخفيض عدد الخبراء الامريكيين في كل المجالات .

٦— الوصول عند اللزوم الى حد قطع العلاقات الدبلوماسية مع امريكا .

هذا كله ممكن بشرط واحد هو التضامن العربي على المستوى الاقتصادي الذي يمكن كافة الاقطار العربية من التغلب على ما يمكن ان يحل باي منها من نتائج سلبية أو تنفيذ هذه القرارات .

●● اما فيما يتعلق بمطالب جماهير الشعب المصري الموجهة للنظام فقد لخصها البيان بما يلي :

١) تجميد التطبيع فورا على المستوى الحكومي والشعبي وبصفة خاصة وقف تصدير البترول الى اسرائيل لما له من تاثير مباشر على حركة الجيش الاسرائيلي .

٢) بذل كل الجهود وعلى كافة المستويات لوقف عملية ابادة الشعب العربي الفلسطيني واللبناني .

٣) اتخاذ الاجراءات الحكومية اللازمة لتعبئة الجبهة الداخلية عن طريق التصدي للنشاط الطفيلي ورسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي تضمن تراص الشعب في جبهة واحدة لمواجهة الضغوط الامريكية .

٤) دعم الجهود الجبهوية لتمثيل مصر الشعبية باحزابها ونقاباتها وتنظيماتها الدمقراطية التي تقف الى جوار الثورة الفلسطينية والشعب اللبناني .

٥) العمل مع كل القوى الوطنية على تنظيم اعمال التطوع والتبرع بالدم وبالمال .

٦) التمسك بضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل ورفض فكرة القوة متعددة الجنسية التي سيكون عمادها جنود امريكيون .

٧) ان تنذر القوى الشعبية الولايات المتحدة بالمقاطعة الشاملة اذا لم توقف الغزو وتوافق على انسحاب القوات الاسرائيلية والاعداد العملي لتنفيذ ذلك عن طريق النقابات العمالية والمهنية والاحزاب السياسية .

وكانت امانة اللجنة المركزية لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي قد اصدرت في وقت سابق بيانا دعت فيه الاحزاب السياسية والنقابات العمالية والمهنية والتنظيمات الجماهيرية الى تكوين لجنة قومية لتنظيم مساندة الشعب المصري للثورة الفلسطينية لرد هذا العدوان وضمان استمرار المساندة الى ان تتحقق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية على ان تشمل هذه المساندة الشعبية الاحتياجات المالية والمادية والطبية والمتطوعين .

« ان انتماء مصر العربي وارتباط مصيرها بمصير الامة العربية يسبق في نظرنا أي قيد أو تفسير « للمعاهدة المصرية — الاسرائيلية » يغل الارادة الشعبية المصرية ويحرم الامة العربية من مساندة الشعب المصري للنضال العربي العادل من ابرز قضاياه المصيرية وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني .

وقد نشط حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في اتصالاته مع الاحزاب والقوى الوطنية الاخرى لتنسيق المواقف وتقديم الدعم اللازم للشعبين الفلسطيني واللبناني . وتشكلت في اعقاب هذه الاتصالات « اللجنة القومية النسائية لمناصرة الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » وبعد ان عقدت الاحزاب والقوى الشعبية المصرية مؤتمرا لنصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني في الـ ١٥ من حزيران الماضي تم تشكيل « اللجنة القومية المصرية لنصرة الشعبين اللبناني والفلسطيني » .

ان هذا التحرك الواسع والنشط يؤكد ان جماهير الشعب المصري ما زالت كما هي صامدة في مواقفها الوطنية ومعادية لنهج التطبيع .

بعد البطالة القلق من افلاس الشركات الامريكية

● نيويورك — سجلت الولايات المتحدة الامريكية رقما قياسيا جديدا في اعلان الافلاس . وأجرت شركة « مانفكتشورز ترست اف نيويورك » بحثا ظهر منه ان نسبة اعلان افلاس الشركات في الولايات المتحدة ارتفعت الى مستوى لم تشهده امريكا حتى في ظروف ازمة سنوات الثلاثين . فخلال هذا العام اعلنت ١٠ الاف شركة عن افلاسها . واثارت هذه المعطيات قلقا واسعا في اوساط اصحاب رؤوس الاموال الامريكيين .

مجندتان اسرائيليتان تعتديان على باحثة بريطانية بالضرب

● القدس — لمراسلنا — قدمت الباحثة البريطانية العاملة في جامعة بير زيت ، « آن سكوت » شكوى الى السلطات الاسرائيلية والى القنصل البريطاني في القدس العربية المحتلة . وقالت الباحثة البريطانية ان الجنود الاسرائيليين اعتقلوها مع طالبين من الجامعة يوم الاحد من الاسبوع الماضي . وحين اتضح لاحدهم ان تأشيرة بقائها في المنطقة انتهت قامت مجندتان بنقلها الى غرفة اخرى . وحاولت المجندتان التحقيق معها حول علاقاتها في بير زيت . وحين رفضت الاجابة على هذه الاسئلة دون حضور محام انهالت احداهن عليها بالضرب والركل . ثم نقلت الى سجن المسكوبية في القدس المحتلة ولم يطلق سراحها الا يوم الثلاثاء الماضي .

وحصلت الباحثة البريطانية « آن سكوت » على شهادة طبية تثبت شكواها . وجاء في التقرير الطبي ان الطبيب رأى على جسدها آثار الضرب .

نداء السرطاوي الى الشعب الاسرائيلي :

تعالوا نضع حدا لسفك الدماء

● باريس — الوكالات — قال الدكتور عصام السرطاوي عضو المجلس الوطني الفلسطيني في محاضرة القاها امام عدد كبير من رجال الصحافة في باريس ان على اسرائيل ان تختار أحد طريقين اما اسرائيل الكبرى التي تسعى الى نهايتها واما دولة اسرائيل بحدود العام ١٩٦٧ التي تعيش بسلام وتندمج مع جيرانها .

ووجه السرطاوي نداء حارا الى الشعب الاسرائيلي بقوله : « تعالوا نضع حدا لسفك الدماء في لبنان . لا ترفضوا هذا الاقتراح فاولادكم يموتون في بيروت . لقد اعتقدتم انها ستكون « مشادة » لكنها ستكون ستالينغراد » .

وأوضح السرطاوي ان منظمة التحرير قد اعلنت عدة مرات عن استعدادها للسلام العادل في الشرق الاوسط ، وتوقيع السلام مع العدو هو اعتراف به وبوجوده . وانكر بشدة الاقوال التي تنسب الى المنظمة وميثاقها والتي تدعو الى القضاء على اسرائيل .

واضاف : « نحن مستعدون للتفاوض مع اسرائيل لاننا حققنا نصرا في بيروت ونحن اقوياء » . وقال : « ان بيغن لن يدخل بيروت لانه خائف ويعلم ان مصيره الفشل واني أتحداه وأتحدى شارون بان يدخلا بيروت حيث سيجدان موتهما » .

ودعا السرطاوي زعماء المعراخ لينقذوا أنفسهم وشعبهم بان يعترفوا بحقوق الشعب الفلسطيني وبممثله الشرعي وان يعارضوا الحرب في لبنان .

جمعية النجدة الفلسطينية تحيى نضال شعب المناطق المحتلة وصموده

● سان فرانسيسكو — تلغونيا — بعثت عنان العامري جبارة ، رئيسة جمعية النجدة الفلسطينية ، برقية الى رئيس بلدية نابلس المناضل بسام الشكعة وعبره الى كل المجالس البلدية والمؤسسات الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة حيت فيها باسم الجمعية شعب المناطق المحتلة وصموده وأكدت في برقيتها :

« ان جمعية النجدة الفلسطينية والجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة تدين الغزو الاسرائيلي الهمجي على ابناء شعبينا الفلسطيني واللبناني . وتدين حرب الابادة النازية التي يشنها حكام اسرائيل الصهاينة . وتحيي في الوقت نفسه صمود شعبنا الفلسطيني واللبناني ونضالهما العنيد لدحر الغزاة » .

وجاء في البرقية :

« كذلك نحيي نضال ابناء شعبنا الفلسطيني البطل في الارض المحتلة وانتفاضته المتواصلة ونضاله لدحر مشروع « الحكم الذاتي » ومشاريع التصفية الاخرى ، والتفافه حول ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية واصراره على النضال لتحقيق اهدافه الوطنية في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة » .

وعبرت البرقية عن تضامن مؤتمر جمعية النجدة الفلسطينية الثاني مع نضال الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة . وجاء فيها « ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، التي منعت مشاركة عدد من قادة شعبنا الوطنيين امثال الشكعة وخلف والطويل والشعيبي وعبد الشافي من المشاركة بهذا المؤتمر الوطني لن تستطيع بممارساتها التعسفية ان تفصل بين ابناء الشعب الفلسطيني الواحد اينما تواجد » .

« واشنطن بوست » : اسرائيل تخطط لاحتلال كل لبنان

● واشنطن — « من المتوقع ان تقوم اسرائيل خلال الايام القليلة القادمة بعملية عسكرية واسعة النطاق في لبنان يتم فيها ضرب القوات السورية والفلسطينية في البقاع وضرب طرابلس ، المركز الثاني لمنظمة التحرير الفلسطينية » . هذا ما قالته صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية يوم الاربعاء الماضي اعتمادا على مصادر عسكرية في لبنان . واضافت الصحيفة ان احتلال طرابلس سيكون أسهل من احتلال صور وصيدا لانها محصنة أقل ولان الفدائيين الفلسطينيين موجودون فقط في مخيمات اللاجئين . ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يجرى فيها الحديث عن احتلال كل لبنان .

تقرير لوزارة الخارجية النرويجية عن تعذيب الاسرى فى صيدا

● كوبنهاجن — اعدت وزارة الخارجية النرويجية تقريرا من ١٣ صفحة عن تعذيب الجيش الاسرائيلي للاسرى في مدينة صيدا .

ويعتمد التقرير على شهادتي الطبيب النرويجي الدكتور شتايز برجا والعامل الاجتماعي النرويجي ايضا اوبين ملر اللذين اعتقلتهما القوات الاسرائيلية في صيدا . ويذكران في شهادتيهما العديد من الفظائع التي ارتكبها الغزاة ضد الاسرى المدنيين مثل الضرب حتى الموت .

بيرسى ينتظر ردا اسرائيليا حول الاسلحة المحرمة

● واشنطن — الوكالات — قال السناتور تشارلس بيرسي رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ان بلاده ما تزال تنتظر الرد الاسرائيلي حول استعمال اسرائيل للقنابل العنقودية — المحرمة دوليا — في لبنان .

واضاف بيرسي انه طلب بنفسه من مناحم بيغن تقريرا مفصلا عن الاتهامات الموجهة الى اسرائيل حول استعمالها القنابل العنقودية الامريكية في لبنان . ويرى بيرسي ان التأخير في الرد على هذا الطلب الحيوي والضروري لا مبرر له . ويذكر انه كان قد حذر حكام اسرائيل من ان حرب لبنان قد تتحول الى « فيتنام اسرائيل » .

فريق ابنـــاء شفـاعمرو اول فريـق عـربى فى الدرجـــــة القطـــريـــــة

رياضي

نجاح شفاعمرو ـ نجاح الجمـاهير العربيـة كافـة

*** زاهر خطيب : ما حققه فريقنا كان نتيجة لجهود كل المخلصين والمآزرين من أبنـاء شعبنا العربى فى شفاعمرو وخارجهـا * زاهى أرملى نجـم الفرق العربية الاول يحــرز الاهداف الاربعة فى مبــاراة النصر بدعـم زمــلائه ***

● شفـــاعمرو ـ لمراسلنا ـ نجح فريـــق مـــابى ابناء شفاعمرو فى الحصول على بطاقة تمثيل الجماهير العربية فىاسرائيل فى الدرجة القطريـة لكرة القدم وذلك بعـد فوزه فى مباراة الحســم الاخيرة مع فريق هبوعيل بات يـــام بالنتيجة (٤ ـ ٣) . وبهذا يكون الفريـق الشفاعمرى قد صنع حدثا تاريخيـا فى الحياة الرياضية فى البلاد اذ أصبح أول فريق عربي يلعب فى صفوف مستـوى فـرق الدرجة القطرية .

وقد اعتبر هـذا النصر البـــاهر للفريق الشفاعمرى نصرا لكل الفرق العربية وجماهـيرها مثلما هـو نصر لاهالى شفاعمرو وللفريق بلاعبيـــه ومدربه وادارته .

● المبــاراة ●

جرت المباراة على ملعب بيتح تكفا بحضور جمهـور زاد عن اربعة آلاف متفرج .. معظمهم من جمهـــــور شفاعمــرو الذى تقاطر مـن مختلف القرى والمدن العربية .

وما أن صفر الحكم الدولى ، مناحم اشكنازى ، معلنا عن بدء المباراة حتى انطلقت الطابة تنتقل على جنـــاحى الملعب ولكن بشكل متوازن . لحظات وبدا أن فريق بات ـ يام متفوقا قليلا على شفاعمرو . بيد أن الفريـــق الشفاعمرى لم يسلم بهذا التفوق وفى ربع الساعة الثانى من المباراة اخـذ يمسك بزمام الامور فى الملعب ويسيطر تماما . ولم تمر سوى دقيقتين واذا به يقود هجمة منظمة على مرمى بات يام . الحكم يعلن عن ضربة جزاء من بعـد ٢٠ مترا . اللاعب الممتاز مجيـــد سلباق يرفعهـــا الى باحـــة المرمى ، فيلتقطها زاهى أرملى ، نجم الفريـــق ونجم الفرق العربية كافة فى اسرائيل ، ويصوبها الى المرمى . فيردهـــــا حارس المرمى لتعود الى زاهى مـــن جديد فلا يفوتها هذه المرة ويوجههـــا الى الشباك مباشرة .

هنا ثار حماس جمهور شفاعمـــــرو العريض وانعكس ذلك على لعـــب الفريق . وبعد عشر دقائق حقـــق الفريق هدفا اخر . احمد ابو الفول يرسل كـرة جيدة باتجـاه المرمى . فالتقطها زاهى أرملى وبعد محـــاورة بسيطة وناجحة وجه الكرة الى الشباك مباشرة وسط ذهول الفريق الخصـــم وعاصفـــة الحماس الجماهيرى على المدرج .

وفقط بعد ثلاث دقائق (الدقيقـــة ٣٠) أحرز زاهى أرملى هدف فريقـــه الثالث . بدأ طبخ الهدف من ضربـــة ركنية وجهها قاسم خطيب من اليمين . فالتقتها سمير عيسى وبرأسه حـــاول احراز الهدف الا أن الكرة ارتطمـــت بالعارضة . فانقض عليها زاهى أرملى وبضربة رأسية مباشرة احرز الهـــدف الثالث .

على هذا المنوال كان من الممكن أن يحقق الفريق عشرة أهداف أخرى . اذ بقى على انتهاء المباراة ساعة كاملة . لكن الرياح تجرى بما لاتشتهى السفن .. فلا ندرى ما الذى اصاب الفريـــق الشفاعمرى . ضعف لعبه بشكـــل مفاجىء . فاستغل الفريق الخصـــم الوضع واخذ يشن الهجمات الخطرة .. وانتهى الشوط الاول دون تغيير النتيجة .

اما فى الشوط الثانى فمن بدايتـــه أحرز الفريق الخصم هدفا وتبعه بهدف ثان بعد خمس دقائق . هنا ارتفعـــت معنويات فريق بات يام وأخذ ينظـــم لنا هجوما مركزا فانسحـــــب الشفاعمريـــون للدفـــاع .. وصدوا هجمات بات ـ يام . لكن ذلك أعاق عليهم امكانية تعزيز نصرهـــم . وقد واصل الفريق الخصم ضغطه ونجح فى احراز هدف التعادل فى الدقيقة ٨٠ .

هنا ساد التوتر لاعبى شفاعمـــرو وبات يام . بقى من المباراة ١٠ دقائق ، كل منهما يريد تحقيق النصر المصيرى لديها . لكنها انتهت بدون حسم .

وكما يحدد القانون ، تم تمديـــد المباراة نصف ساعة . وهنا حـــارب الفريقان من أجل احقـــاق الفوز التاريخـــى . وكـــان النصر حليـــف الشفاعمريين . فبعد ٨ دقائق من بدء هذا الشوط ، الثالث ، احرز زاهى أرملى الهدف الرابع لفريقه بضربـــة رأس مباشرة تلقاها من ضربة ركنيـــة وجهها صبحى بشناق .

وما ان انتهت المباراة حتى كـــان الوف المتفرجين مـــن مؤيدى شفاعمرو مجمعين خارج الملعب ينتظرون فريقهم . حملوهم على الاكتاف بالهتافـــات والاناشيد . وفى شفاعمرو نفسهـــا استقبلهم الجماهير بمسيرة شعبيـــة شقت شوارع القرية . وسيقدم فريق شفاعمرو احتفالا كبيرا دعا اليـــه جميع الرياضيين العـــرب وذلك مساء الخميس (٧/٢٢) فى منتزه طمره .

● نصر لكل الجمـــاهير ●

هذا والتقى مراسلنا مع عضـــو لجنة الرياضة البلدية واحد النجـوم الرياضيين القدامى فى شفاعمرو ومدرب فريق الشبيبة ، **زاهر خطيب** ، فسأله رأيه عن هذا النصر فقال :

ان ما حققه فريق شفاعمرو اليـــوم هو انتصار لكل جماهيرنا العربية وكان نتيجة لجهود جبار قام به كـــــل المخلصين والموازرين من ابنـــاء شعبنا العربى فى شفاعمرو وخارجها . انـــه تحول تاريخى فى مجال الرياضـــــة فى وسطنا العربى . من هنا ، على فرقنا العربية أن تأخذ العبر والدروس لتسير على طريق النصر والارتقـــــاء الى الدرجات العليا .

وشكر زاهر خطيب ، باسم الفريق الشفاعمرى ، كل من قدم الدعـــم المادى والمعنوى لفريقه خلال مشواره الطويل . وناشد المسؤولين فى بلدية شفاعمرو ، وخصوصا رئيسها السيد ابرهيم نمر حســـين ، أن يواصلـــوا دعمهم المادى والمعنـــوى للفريق حتى يواصل طريقه بنجاح . كما أعرب عن تقديره وشكره لجمهور المؤيدين طالبا استمرار الدعم المادى والمعنوى .

كذلك أعرب زاهر خطيب ، عـــن تقديره الكبير للاعبـــى الفريق على جهودهم الجبارة لاعلاء شأن الفريق .

زاهى ارملى
١٠ : ١٠

● زاهى أرملى ●

« زاهى ارملى . هذا هو الاسم . اياما كثيرة جدا سيتحدثون عنه فى شفاعمرو . ايضا فى بات يام لن ينسوه لفترة طويلة . لقد فعل زاهى ارملى ، يوم السبت الماضى ، كل ما هو مطلوب من لاعب هجوم فى مباراة مصيرية كهذه . لقد وجدت نفسى اصفق له حين نزل من الملعـــب واخذ يحيى الوف المؤيدين .

لقد اثبت زاهى ارملى قدراته طول العاب الدورى لفرق الدرجـــة الاولى . لكنه ، أمس ، فى مباراة القمة التى اختمت الموسم ، قـــدم عرضا لم يتوقعه احد . قدم عرضا مجيدا بقامة منتصبة .

ان الحقائق تتحدث عن نفسها فى أحداث هذه المباراة . والعرض الذى قدمه زاهى ما كان ليخجل أحسن اللاعبين فى العالم . واكثر مـــن ذلك طاقته وقدرته الاندفاعية التى بلغت حدا بدا وكان من المستحيـــل لجمه وصده فى الملعب . لقد اضطر مدرب بات يام الى تغيير اللاعب الذى يحرس زاهى . لكن هذا لم يساعده على وقف الاندفاع الهائـــل لذلك اللاعب الشامخ ابن الـ ـ ٢٤ عاما والذى تغازله فرق كثيـــرة فى الدرجة الممتازة .. بينما ترنو شفاعمرو الى بقائه سنة أخرى بين صفوفها فى الدرجة القطرية .

« ان الحماس اللامحدود لهذا اللاعب لا تقتصـــر على الاعجاب بأسلوب لعبه وبحركته القوية السريعة وضربات رأسه الممتازه بل يدمج كل ذلك مع التصرفات الرياضية ، الروح الرياضية العالية التى يتمتـــع بها . فحينما ترى لاعبا (والمقصود زاهى ارملى) يركض باتجاه لاعـــب آخر من الفريق الخصم ويحاول تدليك قدمه عندما يصاب هذا لا يدل على انه لاعب كبير وانما مثل أعلى للرياضيين » .

بهذه الكلمات الحارة استهل مراسل صحيفة « أخبار الرياضة » المعروف ، مردخاى حبيب ، مقاله التعليقى على مباراة شفاعمرو ـ بات يام المصيرية التى ادت الى ارتقاء شفاعمرو (٤ ـ ٣) الى مستـــوى الدرجة القطرية . وقد منح هذا المراسل درجة ١٠ من ١٠ لزاهى أرملى وهذه فى الواقع هى احدى المرات النادرة التى تمنح فيها علامة كهذه للاعب كرة قدم فى البلاد أو العالم .

ومثلما فعل مردخـــاى حبيـــب (« أخبـــار الرياضـــة » ـ ١٩٨٢/٧/١٨) ، بدرجات متفاوتة ، فعل المراسلون الاخرون للصحافة الرياضية . ولكننا نكتفى بنشر رأى حبيب لانه يعبر عما قيل ونشر عامة .

تهنئــــــــــــة

● الى لاعبى فريق ابناء شفاعمرو ومدربه وادارته وجمهوره فردا فـــردا .

● الى اهالى شفاعمرو وجماهيرنا العربية كافة .

تهانينا القلبية الحارة نرفعها اليكم جميعا بمناسبة النجاح الباهر الذى حققه فريق ابناء شفاعمرو بصعوده الى مستوى الدرجة القطرية لكرة القدم مسجلا بذلك حدثا تاريخيا بارزا كأول فريق عربى يرتقى الى هذه الدرجة العـــالية .

فمزيدا من التقدم والنجاح نتمناه للفريق . وللفرق العربية الاخرى نتمنى النجاح على هذا الطريق .

هيئة تحرير الزاوية الرياضية فى « الاتحاد » ومراسلوها



● فريق « ابناء شفاعمرو » ـ [صورة من ارشيف « الاتحاد »] ●

كـــــأس العــــــالم بيـن المـــاضى والحــاضر

● مضى ٥٢ عاما على اقامة اول بطولة لكاس العالم لكرة القـــدم وبالتحديد بدأت عام ١٩٣٠ وباجراء احدى عشر بطولة جرت فى اقطـــار العالم ما بين دول اوروبيـــة ودول امركا اللاتينية .

البطولة الاولى ـ جرت فى اوروغواى ١٩٣٠ .

الدول المشتركـــة : اوروغواى ، الارجنتين ، تشيلى ، فرنســـا ، المكسيك ، يوغسلافيا ، البرازيل ، بوليفيا ، رومانيـــا ، باراغواى ، الولايات المتحدة ، بلجيكا ، بيرو .

المبـــاراة النهـــائية : جـــرت فى مونتفيديو العاصمة فى ٣٠ تموز ١٩٣٠ بين اوروغواى والارجنتين . شـــاهد المباراة ٩٠ الف شاهد .

وفاز بالبطولة والمباراة اوروغواى باربعة أهداف لهدفين .

● البطولة الثانية ـ جـــرت فى ايطاليا ١٩٣٤ . الدول المشتركة : ايطاليا ، الولايات المتحدة ، اسبانيا ، البرازيل ، المجر ، مصر ، النمسا ، فرنسا ، المانيا ، بلجيكا ، السويد ، الارجنتين ، سويسره ، هـــولنده ، تشيكوسلوفاكيا ، رومانيا .

المباراة النهائية : جرت فى روما فى ١٠ حزيران ١٩٣٤ بحضـــور ٥٥ الف مشاهد بين ايطالــــــــيا وتشيكوسلوفاكيا . انتهت المبـــاراة بفوز ايطاليا بهدفين مقابل هـــدف لتشيكوسلوفاكيا وذلك بعد الوقـــت الاضافى .

● البطولة الثالثة ـ جـــرت فى فرنسا ١٩٣٨ . الدول المشتركـــة : ايطاليا ، النرويج ، فرنسا ، بلجيكا ، تشيكوسلوفاكيا ، هولنده ، البرازيل ، بولندا ، كوبا ، رومانيا ، سويسره ، المانيا ، المجر ، جزر الهند الهولندية ، السويد .

المباراة النهائية : جرت فى باريس فى ١٩ حزيران ١٩٣٨ وبحضـــور ٦٥ الف مشاهد بين ايطاليا والمجر .

فاز بالبطولة ايطاليا بثلاث اهداف مقابل هدف للمجر .

● البطولة الرابعـــة : جرت فى البرازيل ١٩٥٠ .

الدول المشتركـــة : البرازيل ، المكسيك ، يوغسلافيا ، سويسره ، اسبانيـــــا ، انجلترا ، تشيلى ، الولايات المتحدة ، السويـــــد ، ايطاليا ، باراغواى ، اوروغواى ، بوليفيا .

المباراة النهائية : جرت فى ريو دى جانيرو فى ١٦ تموز ١٩٥٠ بين اوروغواى وايطاليا ، وشاهد المباراة حـــوالى ٢٠٠ الف مشاهد .

وفازت بالبطولة والمباراة اوروغواى بهدفين مقابل هدف البرازيل .

● البطولة الخامسة ـ جرت فى سويســـرا ١٩٥٤ .

الدول المشتركـــة : البرازيـــل ، يوغسلافيا ، فرنسا ، المكسيك ، المجر ، تركيا ، المانيا الغربية ، كوريا الجنوبية ، اوروغواي ، النمســـا ، تشيكوسلوفاكيا ، سكوتلنـــــــده ، انجلترا ، ايطاليـــــا ، سويسره ، بلجيكا .

المباراة النهائية : جرت فى برن فى ٤ تموز ١٩٥٤ بين المانيا الغربيـــــة والمجر وبحضور ٥٥ الف مشاهد .

فاز بالمباراة والبطولة المانيا الغربية بثلاثة اهداف مقابل هدفين للمجر .

● البطولة السادسة ـ جرت فى السويد ١٩٥٨ .

الدول المشتركة : المانيا الغربية ، تشيكوسلوفاكيا ، ايرلنده الشمالية ، الارجنتين ، فرنسا ، يوغسلافيا ، باراغواى ، سكوتلنده ، السويد ، المجر ، ويلز ، المكسيك ، البرازيل ، الاتحاد السوفيتى ، انجلترا ، النمسا .

المبـــــاراة النهائية : جرت فى ستوكهلم فى ٢٩ حزيران ١٩٥٨ بين البرازيل والسويد بحضور ٥٠ الف مشاهد .

فازت البرازيل بالبطولة والمباراة بخمسة اهداف مقابـــل هدفيـــن للسويد .

● البطولة السابعة ـ جرت فى تشيلى ١٩٦٢ .

الدول المشتركة : الاتحـــــاد السوفييتى ، يوغسلافيـــــا ، اوروغواى ، كولومبيا ، المانيـــــا الغربيـــــة ، تشيلى ، ايطاليا ، سويسره ، البرازيل ، تشيكوسلوفاكيا ، المكسيك ، اسبانيا ، المجر ، انجلترا ، الارجنتين ، بلغاريا .

المباراة النهائية : جرت فى سنتياغو فى ١٧ حزيران ١٩٦٢ بين البرازيل وتشيكوسلوفاكيا بحضور ٦٩ الف مشاهد .

انتهت المباراة وفازت بالبطولـــة البرازيل بثلاثة اهداف مقابل هدف لتشيكوسلوفاكيا .

● البطولة الثامنة ـ جرت فى انجلترا ١٩٦٦ .

الدول المشتركـــــة : انجلترا ، اوروغواى ، المكسيك ، فرنسا ، المانيا الغربية ، اسبانيا ، الارجنتين ، سويسره ، البرتغال ، المجـــــر ، البرازيل ، بلغاريا ، الاتحـــــاد السوفييتى ، كوريـــا الشمالية ، ايطاليا ، تشيلى .

المباراة النهائية : جرت فى لندن على ملعب ويمبلى بين انجلترا والمانيا الغربية فى ٣٠ تموز ١٩٦٦ وشاهد المباراة ٩٣ الف مشاهد .

انتهت المباراة بفوز انجلتـــــرا بالمباراة والبطولة باربعـــة اهـــداف مقابل هدفين لالمانيا الغربية وبعـــد الوقت الاضافى .

● البطولة التاسعة ـ جرت فى المكسيك ١٩٧٠ .

الدول المشتركة : الاتحـــــاد السوفيتى ، المكسيك ، بلجيكا ، السلفادور ، ايطاليا ، اوروغواى ، السويد ، اسرائيل ، البرازيـــل ، انجلترا ، رومانيا ، تشيكوسلوفاكيا ، المانيا الغربية ، بيرو ، [illegible] المغرب .

المباراة النهائية : جرت فى المكسيك العاصمة فى ٢١ حزيران ١٩٧٠ بين البرازيل وايطاليا وبحضـــور ١١٠ الاف مشاهد .

فازت البرازيـــل باربعة اهداف مقابل هدف لايطاليا .

● البطولة العاشرة ـ جرت فى المانيا الغربية ١٩٧٤ .

الدول المشتركة : المانيا الغربية ، المانيـــــا الدمقراطية ، تشيلي ، استراليا ، يوغسلافيا ، البرازيل ، سكوتلنده ، زائير ، هولنـــده ، السويد ، بلغاريـــا ، اوروغواى ، بولنده ، الارجنتين ، ايطاليـــا ، هايتى .

المباراة النهائية : جرت فى ميونيخ بين المانيا الغربية وهولنده فى ٧ تموز ١٩٧٤ وبحضور ٧٨ الف مشاهد .

انتهت المباراة بفوز المانيا الغربية على هولندا بهدفين مقابل هدف .

● البطولة الحادية عشرة ـ جرت فى الارجنتين ١٩٧٨ .

الدول المشتركة : ايطاليـــا ، الارجنتين ، فرنسا ، المجـــر ، بولنده ، المانيا الغربية ، تونس ، المكسيك ، النمسا ، البرازيـــل ، اسبانيا ، السويد ، بيرو ، هولنده ، سكوتلنده ، ايران .

المباراة النهائية : جرت فى بيونس ايرس فى ٢٥ حزيران ١٩٧٨ بـــين الارجنتين وهولنده وبحضور ٧٧ الف متفرج .

فازت بالمباراة والبطولة الارجنتين بثلاثة اهداف مقابل هدف لهولنده بعد وقت اضافى بتعادلهما بهدف لكل منهما .

الى الامـــام يا شفاعمرو

شهران ، وربما سنة ، ونحن ننتظر .

طلاب المدارس ، عمـــال البناء والمصانع والفلافل ، الشباب والصبايا السمر ، والزارعون والحاصدون ، وعـــازفو الشبابـــات والاراغيل ، والكؤوس التى اشتهـت الراح ، وبـــلاط سوق البلدة القديم ، وماء العين ، وســاحة البلدية ، والنبات البرى المتمشق بين حجارة السرايا ...

واخيرا عملتها شفاعمرو وزرعـت علـى الوجـوه السمراء ابتسـامة عريضة وانتعشت ازهار المرمية فى صدور الحسان .

فمن حقول الاضطهـاد القومى ، ومـن ميـادين التمييز العنصرى ، ومـن مسـاعدات الـلا شىء الحكومية الهستدروتية ، ومـن مــلاعب الازقـة والحـارات يخـرج فريق دينامى متحمس نشيط مثابر قوى ينتزع النصر .

ورغم عجرفـة الحكام ، وبذاءة السنة جماهيرهم ، و « عربيم ملوخلخيم » ، و « دفكناكم » فى الحرب ، قلتم : هذا وطننا ونحن هنـا . ولعبتم وثابرتـم وتمرنتم وانتصرتم .

رؤوسكم مرفوعـــة وستبقى مرفوعـــة . فنحن نعيش يا ابها الشفاعمريون فى ايام ارتفعت رؤوسنا بها من بيروت الى القدس .. وفى كل عواصم الدنيا .

هذا النصر .. لاول مرة .. القطرى لاول مـــرة زغردت لــه الحنـاجر الشفاعمرية وخفقت لـه القلوب الحلبلة والثاثة .

وهذا الفريـــق العربى الفلسطينى الذى اثبت وجوده ودافـع عن كرامته ببسالـة وروح رياضيـة عاليـة لـم يعـد فريقـا شفاعمريا فحسـب بل هو فريق نصف مليون فلسطينى فى بلادنا .

العيون ترعاكم ..
والقلوب معكم ..
حافظوا على النصر .

محمد على طه

الهيئات والمؤسســات الوطنية فى الضفـــــة ـ بقيـــــة

[illegible] مستـــــدات [illegible] [illegible] اغلب المناطق [illegible] قد وضعت ضمن « منطقة لاعداد [illegible] [illegible] المشروع [illegible] المواقع الخاصة [illegible] [illegible] التنظيم رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ [illegible] نشر من قريب أو بعيد الى المواقع الخاصة . وانما اشارت الى [illegible] وحدد تحديد مواقع ساحات عامة [illegible] [illegible] والمناطق [illegible] والمقابر .... ولم يشر الى وجود مستوطنات [illegible] حديثة .

● [illegible] ان مناطق [illegible] الخضراء الواردة فى المشروع [illegible] تطوير المستوطنات المحيطة بمدينة القدس . ويلاحظ بانه لم يتم وضع اى منطقة تطوير خضراء [illegible] [illegible] والقرى العربية المشمولة بالمشروع [illegible] [illegible] اهداف المشروع سياسية بحتة وتتلاقى مع اهداف مشاريع النظم الاقليمية التى وضعت [illegible] لخدمة المواطنين [illegible] [illegible] والقرى .

● [illegible] كان نصيب مواقع [illegible] الاراضى الزراعية فى المشروع [illegible] كبيرا حيث تركزت هذه المواقع [illegible] المدن والقرى العربية . [illegible]

حيث سيحد من عملية التطور ويخلق مشاكل اجتماعية واقتصادية وغيرها .

● [illegible] لم يتم تحديد عرض الطرق الاقليمية والقطرية فى المشروع الاقليمى موضوع البحث [illegible] المادة (ك) رقم (٤) من المادة (١٥) (١) من قانون التنظيم رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ قد [illegible] مدى المشروع بتحديد عرض الطرق .

كما جاء فى النظام الملحـــق بالمشروع بانه بالامكان تغيير مســـار وعرض الطرق المشار اليهـــــا فى المخطط اذا رأت اللجنة اللوائية ذلك مناسبا . وكان الاجـــدر قاموا باعداد [illegible] الطرق المقترحة هذه لم يقوموا [illegible] الموضوع دراسة كـــافية وتطبيقه على الواقع .

● [illegible] ورد فى النظـــام الملحق بالمشروع الاقليمى بانه لا تقدم رخص البناء الا بعد ان يثبت مقـــدم الطلب ملكيته للارض بواسطة سجلات الاراضى أو تسجيل [illegible] او بطريقة اخرى تراها اللجنة اللوائية مناسبة . ويتساءل المواطنون عن الطريقة التى تراها اللجنة اللوائية مناسبة . وهل [illegible] وضع هذا البند من اجل تسهيـــل عملية الاستيطان [illegible] على الاراضى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] خاصة وان اللجنة اللوائية [illegible] ومجلس التنظيــم [illegible] [illegible]

والمدنيين الاسرائيليين حسب ما ورد فى الامر العسكرى رقم (٤١٨) لسنة ١٩٧١ .

● [illegible] قانـــون التنظيم رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ على وجوب تحديد مواقع جميع المقابر والمناجم والثروات الطبيعية عند اعداد مشروع التنظيم الاقليمى . الا ان المشروع المقترح من السلطات اغفــل هذه النواحى . واشار الى انه سيتم تحديد المواقع الاثار فيما بعد مخالفا بذلك الاسس التى يجب من اجلها اعداد هذا المشروع .

لجميع هذه الاسبـــاب مجتمعـــة ، ونظرا للوضـــع الراهن فى الاراضى العربية المحتلة ، فاننا نرى ان هذا المشروع لم يتم اعداده من أجل خدمة المواطنين العرب . او من أجل تطوير المدن والقرى العربية . بل تم اعداده من أجل تكريس الاحتلال وضم الاراضى العربية . ومن هذا المنطلق فاننـــــا نرفضه جملة وتفصيلا . ونطـــالب بالغاء هذا المشروع المجحف بحق كل مواطن عربـــى والمنافى مـــع ابسط القوانين والاعراف والمواثيق الدولية . ونحملكم مسؤولية الاضرار التى قـــد تلحق باى مواطن أو هيئة رسمية أو أهلية من جراء هذا المشروع ، مـــع احتفاظنا بحقنا الكامل فى اتخـــــاذ الاجراءات التـــى نراها منـــاسبة لاحباط المشروع .

مفـــاصل بنـــاء علـــى الطـــلب!

●● فى عـــداد الاسباب التى تجبر الناس على اللجوء الى خدمات الطب تشغل الرضوض احدى المراتب الاولى . فان تطـــور التقليـــات العاصف ، وازدياد سرعـــة وسائـــط النقل ، والهواية الجماهيرية لانـــواع اشد فاشد تعقدا من الرياضـــة ، والوتائر العالية فى عصرنـــا الـــذى يسود فيه المكننة ونمط حياة المدنية ، ـ كل هذا لم يترك ، مع الاسف ، اى أمل فى انخفاض عدد الطوارىء غيـــر المرغوب فيها وفى انخفاضه عمـــا قريب . وفى هذه الحال يقع العـــبء الاساسى من الهموم على الاطبـــاء . ولقد ابتكر علم الآفـــات الرضيـــة والتجبير طرائق أصيلـــة لعـــلاج الكسور وأمراض العظام تتيح بعـــث حرية حركات الانسان واعادتـــه الى الحياة الكاملة . وقد تحدثت مجلـــة « الاتحاد السوفيتى » عن منجزات الجراح ايليزاروف من كورغـــان ، والمجبر سميو من استونيا ، والدكتور شرشر مـــن ساراتـــوف وغيرهم مـــن الاختصاصيين العامليـــن فى هـــذا المضمار . واليوم تطلع القراء عـــلى الطريقة التى اقترحهـــا الجـــراح بولياكوف من موسكو .

كرس البروفسور فالنتين بولياكوف حياته كلها لكى يجعل عمليات العظام اشد فعالية واكثر بساطة ، وشفـــاء المريض سريعا ونهائيا . وهو يستغل لهذا الغرض ، لا الخبرة والمهـــارة وحسب ، بل ايضا آخـــر منجـــزات التكنيك الطبى . وهـــو يخترع بنفســـه . وكان اول من استعمـــل فى الممارســـة الطبية الادوات الفوقصوتية لاجل قص وتلحيم العظام والانسجـــة المفصلية . ولقاء هذا العمل كـــوفىء بولياكوف وزملاؤه بجائـــزة الدولة فى الاتحاد السوفيتى . وقد اختـــرع واستعمل ولا يزال يستعمل بنجـــاح صفائح معدنية لاجل تثبيت كســـور العظام تبيح الاستغناء عن الجبيـــرة القتل والمزعج . وقد حظيت مأثـــرة بالتقدير والاعتراف ، وله فى كثير من البلدان اتباع وتلامذة ، وقـــد ألقى المحاضرات وعرض طرائقه فى جمهورية المانيا الدمقراطية وبولونيا وبلغاريـــا وجمهورية المانيـــا الاتحاديـــــة وتشيكوسلوفاكيا واسبانيا والولايـــات المتحدة الامريكية وأسوج . وطـــوال هذا الوقت كله ، لم يعرف راحـــة البال بسبب فكرة واحدة ، فقد كـــان يحلم بصنع عظم اصطناعى .

تعلم الجراحون نقل وغرس العظام بصورة لا بأس بها . وأحيانا يأخذونها من المريض بالذات ، وطبعا فى أسوأ الحالات ، لان هذا آفة رضية جديدة . وليس دائما يمكن ايجاد المادة العظمية الضرورية دون الحاق خسارة لا تعوض بصحة المريض . والهموم ليست اقل عند نقل العظم من المعطى . يجـــب القيام بفحص مسبق ، واستيضـــاح ما اذا كان المعطى قد اصيب بمرض وأى مرض . ولا بد من تجهيزات خاصة ، وحوافظ ، وشروط وظروف خاصة لحفظ العظام المأخوذة . وأهم ما يواجهه جميع الاطباء العاملين على نقل وغرس الاعضاء هو خطر التنافر البيولوجى بين الانسجة الغريبـــة ، المختلفة الاصل .

وقد أفلح بولياكـــوف وزملاؤه تشيميانوف فى « تصديـــع » حاجـــز هذا التنافر بعض الشىء . فقد طحنا المادة العظمية المحفوظة وحولاها الى حبوب ، ثم وضعاهـــا فى قالـــب ، وعالجاها بما فوق الصوت ، فانشوت الكتلة وكان الحاصل مزدرعا بالشكل اللازم والمقاييس اللازمة . ولكـــن النسيج العظمى المجيـــب احتفـــظ بخواص المنعة البيولوجية اللازمـــة للعضوية الغريبة ، وانسلـــخ وان بصورة انذر ، ولكنه انسلخ مع ذلك .

ان محاولات الاستعاضة عن العظم الطبيعى بالعظم الاصطناعى قد قامت فى أزمان مختلفة وبلدان مختلفة . وقد ورد أكثر من ٣٠٠ اسلوب للحصـــول على العظام من المعادن واللدائن وغير ذلك من المواد . ولكنه معلوم مـــن زمان : اذا كانت الاساليب كثيـــرة ، فان أيا منها لا يصلح . فان العظـــام الاصطناعية ، أى البدائل من حيـــث الجوهر ، لم تتعايش مع الجسم ، واستثارت الالتهابات ، كما انهـــا احيانا لم تصمد للاعباء فانكسرت .

فبقى بالتالى أسلوب جذرى واحـــد فقط هو صنع مادة تشبه من حيـــث جميع الخواص تلك التى يتألف منهـــا العظـــم الطبيعى ، ولكنهـــا هامـــدة بيولوجيا خلافا عن مـــادة العظـــم الطبيعى . ومعلوم ـ كما حلل العالم ـ ان النسيج العظمى هو نسبـــة معينة من الزلالات والماء والامـــلاح المعدنية . ولم لا يجربون صنع العظم الاصطناعى ايضا من مثل هذه المواد الطبيعية ؟ بعد اختبارات عديـــدة . اختاروا تشكيلة املاح معدنية قريبـــة من حيث قوامها من الاملاح الداخلـــة فى العظم ، واذابوها فى الماء واضافوا الى المحلول جيلاتينا (هلاما) وكولاجينا شبه الزلال العظمى (الكولاجين هو المادة البروتينية التى فى النسيـــج الضام وفى العظام والتى تنتج الهلام عند غليها فى الماء الحار) . ولجعلها مسامية مثل العظام الحقيقيـــة ، ادخلوا فى قوامها الكتفوت المسحوق ـ وهى مادة بيولوجية قاشة تستعمـــل عادة لصنع الخيوط الجراحيـــة . وجميع هذه المواد غير غاليـــة ، وسهلة المنال ، والرئيسى انها غيـــر مضرة أبدا بالانسان . وكما فى حـــال النسيج العظمى المحفوظ ، وضعـــوا الخليط فى قوالب ، وسلطوا عليها ما فوق الصوت . فكان الحاصل صفائح عظمية ، ومفاصل ، وحتى عظامـــا كاملة من مختلف الاشكال والمقاييس .

ان هذه المزدرعات لا تختلف مـــن حيث المظهر عن العظام الطبيعيـــة . ولكن كيف تسلك فى الجسم ؟

بينـــت المراقبـــات المديـــدة ان الطبيعية . ولكن كيـــف تسلـــك فى الجسم ؟ بينت المراقبات المديـــدة ان العظام الاصطناعية لا تستتبع أيـــة مضاعفات وتعقيدات ، وان الاوعيـــة الدموية تنمو وتمر عبر مسامها ، وان المزدرع ذاته ... ينفش تدريجيا ويحل محله النســـيج العظمى الطبيعى . وهذا أفضل مما كان يمكن توقعـــه . ويرى الاختصاصيون ان استعمـــال المزدرعات الاصطناعية الجديدة بدلة العظام ، التى تستمر تجاربها ، يؤمن امكانيات واسعة [illegible] والجراحة التقويميـــة والجراحـــة الترميمية .

... بأسباب انفجار مخازن الاسلحة فى الجليل

فلنر يطالب بنقلها من المناطق المأهولة

*** ناطق عسكرى يلمح بوجود متفجرات فلسطينية موقوتة فى المخازن الاسرائيلية * اصابة ١٥ شخصا وخسائر بعشرات ملايين الشواقل ***

● الناصرة ، المشهد ، الكنيست — لمراسلينا — بازدياد التصريحات المتناقضة للناطقين العسكريين الاسرائيليين حول اسباب الانفجارات الهائلة فى مخازن السلاح فى منطقة سهل طرعان (الجليل الشرقي) ، امس الاول الاحد ، يزداد الغموض حول الاسباب الحقيقية لهذه الانفجارات .

وكان الناطق العسكري الاول قد تحدث عن احتمال وجود قنابل فلسطينية موقوتة خلفها الفدائيون الفلسطينيون وراءهم خلال الحرب العدوانية الاخيرة على لبنان وقام الجيش الاسرائيلي بنقلها الى مخازن الاسلحة فى الجليل (معريب ٧/١٩) وبينها المخزن الكبير القائم فى منطقة سهل طرعان . غير ان ناطقا آخر قال ان السبب الاقرب هو ان جنديا القى سيجارة مشتعلة تسببت بحريق ادى الى الانفجارات .

وقد نشرت « معريب » ، امس الاثنين ، خبرا رئيسيا فردت عنوانه على عرض الصفحة معلنة ان الانفجارات لم تكن نتيجة عملية فدائية . واثار هذا الرد عدة تساؤلات خصوصا وان احدا لم يعلن ان الانفجار كان نتيجة عملية فدائية . وكانت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» قد اصدرت بيانا قالت فيه : « لعل هذا الانفجار يكون تذكيرا للسلطات الاسرائيلية بان مجال الكفاح المسلح لا يقتصر على منطقة بيروت الغربية » .

● هل يصلح المكان لتخزين المتفجرات ●

هذا وكانت الانفجارات فى مخازن الاسلحة بدأت فى الساعة الثانية عشرة من ظهر امس الاول الاحد ، ودامت حتى الخامسة والنصف مساء . وكانت تلك الانفجارات قوية ومتتالية انتشرت آثارها على المنطقة الممتدة من طرعان شرقا حتى قرية المشهد غربا وقرية المغار شمالا . وقد حرقت مئات الدونمات من الاراضي الزروعة والاحراش ، وعددا من السيارات العسكرية والمدنية . ولكن الاصابات الابلغ كانت فى القرى العربية — طرعان والمغار وكفر كنا وعيلبون والمشهد . فقد اصيب ١٥ مواطنا ومواطنة من العرب ، كانت اصابة اثنين بالغة وهما سعده حامد مناصرة (٣٤ عاما) وابنتها من طرعان اذ هدم احد جدران بيتهما نتيجة اصابة من صاروخ كاتيوشا وانهال عليهما .

وكان من الطبيعي اثر ذلك ان يرتفع مطلب سكان القرى العربية وسائر السكان فى المنطقة بنقل مخازن الاسلحة من المناطق المأهولة كي لا يظل يتهددها الخطر . وقد تقدم النائب ماير فلنر (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) بطلب مستعجل الى جدول اعمال الكنيست ، امس الاثنين ، طرح فيه ايضا مطلب السكان ودعا الكنيست الى تبنيه .

غير ان ضابطا عسكريا كبيرا مسؤولا عن مخازن الاسلحة قال لمراسل « معريب » ، امس الاثنين ، انه لا يرى سببا فى نقل مخازن الاسلحة من هذه المنطقة . ومع معرفته الاكيدة بان المناطق الاقرب الى المخازن هي القرى العربية قال — لقد تم اختيار هذا المكان البعيد (بعيد عن اليهود ؟!) والآمن (لمن ؟!) قدر الامكان بشكل متعمد . واضاف — لم تصب اية قاعدة عسكرية من القواعد المحيطة بالمخازن (وهذا سبب آخر لعدم النقل ؟!) .

الغزاة الاسرائيليون يغرقون — بقية

« يتنازل » الغزاة ويعترفون بأن م.ت.ف لا تقف معزولة ووحيدة فى لبنان بل معها هذه « الاقلية الهامشية » التى تضم جميع المسلمين والشيعة والدروز والاكثرية الساحقة من المسيحيين . هذا ، وعلى الرغم من كل الكذب ، تضمن هذا الاعتراف اعترافا بان الحركة الوطنية اللبنانية هي هي القوة المسلحة والمحاربة فى بيروت الغربية والتى يستهدف الغزاة الاسرائيليون القضاء عليها فى بيروت الغربية بالاضافة الى م.ت.ف .

اما « الفراغ الدستورى » فان العالم كله يعلم انه قائم ما دام الاحتلال الاجنبي — الاسرائيلي — للبنان قائما . ولن يتجرأ احد فى العالم على الاعتراف بأي « ترتيب دستورى » يجرى فى ظل الاحتلال الاسرائيلي . هذا ما نفهمه حتى « حبيبهم » نفسه ولو على الرغم من أنفه . ولذلك يضطر فيليب حبيب نفسه الى الاعتراف بان هدف جميع المباحثات الجارية فى لبنان هو اخراج القوات الاسرائيلية الغازية من لبنان كله . واما اخراج م.ت.ف والسوريين وانشاء « حكومة مركزية قوية » فان الامريكان يحاولون الادعاء بان هذه الامور ضرورية لتحقيق الهدف العاجل وهو طرد الغزاة الاسرائيليين من لبنان كله .

ويثير اشد السخرية ، فى لبنان وفى العالم ، محاولة بيغن وشركاه خداع شعبهم والتظاهر بان الولد بشير الجميل هو الرئيس « الحتمى » القادم للجمهورية اللبنانية !! و « المخبر الصادق » ، فى « هآرتس » ، يعتبره « المرشح لرئاسة الجمهورية اللبنانية » !! هذا مع العلم ان هذا الولد قد فقد حتى ما كان له من نفوذ بين جماعته نظرا لانكشافه عميلا وضيعا للغزاة الاجانب . وحتى العميل « المعتق » — سعد حداد — يرفض التعاون معه . واعترف « المخبر الصادق » اياه بأن رجال القائد الوطني وليد جنبلاط مزقوا النداءات الكوزلنجية التى وزعها بشير الجميل فى مدينة عاليه ووضعوا مكانها شعارات منظمة التحرير الفلسطينية . كذلك اعترف بان القائد الوطني وليد جنبلاط دعا جميع اللبنانيين الى رفض اى تعاون وأى اتصال مع الغزاة الاسرائيليين .

وفى اليوم نفسه (الاحد) نشرت « عل همشمار » خبرا مقزوبا عن مظاهرة الالوف من اللبنانيين فى بيروت الغربية ، يوم الجمعة الماضى ، ضد الغزو الاسرائيلي وضد محاولاته تجويع بيروت الغربية . واعلن المتظاهرون انهم سيخترقون الحصار وسيحاربون الغزاة الاسرائيليين بكل ما ملكت ايديهم من سلاح اذا لم يتوقف الغزاة عن اعمالهم الهمجية .

هذا واذاع « صوت لبنان الوطنى » ان وقاحة الغزاة — التى تعلموها من بيغن وشارون وايتان — قد اوصلتهم الى فرض يوم السبت عطلة اسبوعية فى صور وصيدا على المسلمين والمسيحيين اللبنانيين . والحبل على الجرار حتى يفقد هؤلاء الغزاة المتغطرسون كل ما بقى لهم من « سحر » زائل .

فى اجتماع — بقية

التجارة واستعمال مينائى حيفا واسدود .

وعلق شفيق الوزان رئيس الحكومة اللبنانية على هذا قائلا : « ان لبنان لن يوقع على اتفاقية سلام منفرد مع اسرائيل » وطالب الوزان بوقف العدوان الاسرائيلي على لبنان وبانسحاب القوات الغازية فورا .

ووصف وزير الاعلام الاردنى أقوال مناحيم بيغن بانها مراوغة وخداع هدفها زرع الشقاق والشكوك فى العالم العربى وتحويل انظار العالم عن الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة .

● التهديد بتصفية عرفات جسديا

وفى خطاب آخر فى حديقة «أورنيم» فى تل أبيب أول أمس ، الاحد ، قال مناحيم بيغن فى لقائه مع مجموعة من جرحى الحرب اللبنانية ومشوهي الجيش الاسرائيلي انه « لن يمضى وقت طويل حتى نبيد عرفات » وأعلن عن رغبته فى المقامرة واجتياح بيروت عندما قال « المعركة لم تنته ولكن سننهيها قريبا » .

وناقش معارضي الحرب مرة أخرى وادعى بان هذه الحرب خلصت الشعب الاسرائيلي من كابوس الثلاثة آلاف قتيل فى حرب اكتوبر .

مظاهرات — بقية

قوات الغزو الاسرائيلية قد سلمت الاهالي ثلاثا من جثث المعتقلين . ويؤكد الاهالي ان اصحابها ماتوا تحت التعذيب . وفى اليوم نفسه ، امس ، اعتصم المئات من النساء فى مقر الامم المتحدة فى بيروت الغربية احتجاجا على محاولات الغزاة تجويع بيروت . كذلك فى القاهرة تظاهرت مئات من النساء الفلسطينيات ضد الاحتلال الاسرائيلي ، للمرة الاولى منذ اتفاقيات كامب ديفيد .

«مسيرة السلام » — بقية

يسمح بدخول المسيرة الى اراضيه . وحين استقبلت المسيرة فى الاتحاد السوفييتي بحماس رسمي وشعبي منقطع النظير اسرعت وسائل الاعلام الاسرائيلية الى تغيير وجهة حملتها المسمومة والى الادعاء بان الاتحاد السوفييتي لم يسمح لمحبي السلام الحقيقيين (اقرأ : بعض الخونة المعادين للاشتراكية وسلطة الشعب) من المشاركة فى المسيرة .

كلمة « الاتحاد » — بقية

الممكن ان يقطفوا فيها الثمار الحلال والشرعية لصمودهم ولتضحياتهم . ونقدم على ذلك مثلين واضحين : مشروع روجرز الخداع الذى أوقف « حرب الاستنزاف » فى العام ١٩٦٩ . وخيانة أنور السادات التى انقذت واشنطن وحكام اسرائيل من ورطة البيان السوفييتي الامريكي فى العام ١٩٧٧ .

لقد اضطر ريغن وشولتس الى الاعتراف بضرورة حل القضية الفلسطينية . ولكنهما يحاولان ان يسوقا الفلسطينيين الى بيت العنكبوت المتمثل باتفاقيات كامب ديفيد الامريكية والتى لا تقدم للفلسطينيين ، فى الواقع ، سوى الوعود والمزيد من الوعود التى تبدأ بالناجل وتنتهي بالموت .

وفى الوقت نفسه ندرك ان حكومة بيغن تتخوف حتى من اية مساومة تقوم على الاعتراف بمجرد وجود الشعب العربى الفلسطيني وحقوقه . ومما لا شك فيه ان حكومة بيغن ، بغطرستها وتهديداتها ، انما تحاول ، ايضا ، ان تتلافى اى اعتراف — ولو كان اعترافا خداعا — بوجود الشعب الفلسطيني وحقوقه . كذلك ندرك أنه لولا التأييد او ، على الاقل ، التغاضي الامريكي لكان بيغن « على الرغم من كل غطرسته ، قد اضطر من زمان الى « النزول عن بغلته » . فهل القضية ، فى لبنان ، معقدة كما يظهر اعلاه ؟

لا ! فما دام الفلسطينيون والوطنيون اللبنانيون والنظام الوطنى فى سورية يحافظون على وحدة الصف ويعززونها ويحرصون ، أشد الحرص ، على اندماجهم فى جبهة الحرية والسلام العادل العربية والعالمية بقيادة الاتحاد السوفييتي ويرفضون التراجع أمام العدوان الاسرائيلي أو أمام الوعود الامريكية — فانهم قادرون على تحقيق السلام العادل للجميع ، لفلسطين العتيدة وللبنان الجريح وللجليل ولاسرائيل كلها (بدون الجولان وبقية المناطق المحتلة) ولسورية ولكل الشرق الاوسط .

ان مفتاح النصر الشرعي والعادل ، وكما تعلن م. ت. ف. نفسها ، هو الرفض البات للدخول فى سجن المشاريع والوعود الامريكية والاصرار التام على حل القضية ، وجميع القضايا المترتبة ، بالاعتماد على الشرعية الدولية وعلى الامم المتحدة : قرارات وقوات دولية .

فيا اصحاب الحق : لقد فرض المعتدون عليكم ابهظ ثمن حتى لم يبق وراءكم سوى الاطلال وجثث بلا قبور وأطفال بلا آباء . ولذلك لم يبق امامكم سوى السلام العادل . لقد اصبح العالم كله معكم . ونحن معكم . وأنتم قادرون على تحقيقه . فاياكم وأن تفوتوا هذه الفرصة التى صنعها صمودكم البطولي وتضحياتكم الغزيرة — رحمة باطفالكم وباطفال الشعب الاسرائيلي سواء بسواء . لقد اصبح شعب اسرائيل نفسه معنيا بالتخلص هو ايضا من « الآفة » التى ركبته ..

عشرات الالوف يتظاهرون — بقية

شوارع المدينة القديمة .

وقامت سلطات الاحتلال باطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق الجماهير المقدسية المتظاهرة . واعتقلت بعضا منهم . وقد ادعت الصحف الاسرائيلية امس الاول ، الاحد « معريف مثلا » ان بعض العناصر المتدينة والمتطرفة هي التى حرضت جموع المصلين على التظاهر . فى حين ان هذه الصحف نفسها كانت اعترفت فى وقت سابق ان سلطات الاحتلال شنت حملة اعتقالات ارهابية واسعة النطاق فى المناطق الفلسطينية المحتلة وذلك لمنع الجماهير الفلسطينية من اعلان غضبتها على الغزو الدموي على لبنان ورفع صوتها التضامن مع ابطال الصمود الفلسطيني واللبناني الوطني .

واعترفت الصحف كذلك بان هذه المظاهرة هي اضخم مظاهرة شهدتها مدينة القدس العربية المحتلة منذ اعتداء الجندي الاسرائيلي غوتمان على المسجد الاقصى فى آذار الماضى .

وذكرت الصحف العبرية ، امس الاول ، ايضا ، ان سلطات الاحتلال اعتقلت خليتين فدائيتين فى الضفة الغربية المحتلة وقامت بتشميع بيوت افرادهما .

الاتحاد

شارع الحريرى ٩

ص. ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبى

مطبعة « الاتحاد » التعاونية

— حيفا —

شارع الوادى ٤٣

هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

لقاءان هامان لوفد السلام الاوروبي مع قيادة الحزب الشيوعي وممثلين عن اجتماع الناصرة التمثيلي

● حيفا — لمراسلنا — استضاف ممثلون عن اجتماع الناصرة التمثيلي لمناهضة الحرب ضد لبنان ولاجل السلام الفلسطيني — الاسرائيلي وفدا يمثل مجلس البرلمان الاوروبي للسلام المؤلف من سبعة برلمانيين يمثلون اقطار اوروبا . وذلك يوم السبت الماضى فى مدينة حيفا .

ويتألف وفد البرلمان الاوروبي من اعضاء البرلمان سلفيا مانتراتت (فرنسا) ، فابيو كرويتللي (ايطاليا)، فابريزيا بادويل غلوريوزو (ايطاليا) ، مايكل ميتشر (عضو برلمان عن حزب العمال البريطانى) ، تون كامبوف (هولندا) .

وكان المجلس البرلماني الاوروبي للسلام قد اجتمع مؤخرا فى بروكسل وقرر ارسال الوفد الى اسرائيل ولبنان لاستقصاء الحقائق عن الحرب وردود الفعل الشعبية لها .

وكان فى لقاء الوفد من ممثلى اجتماع الناصرة لمناهضة الحرب ومن الشخصيات الاجتماعية : الدكتورة نجوى مخول ، رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ، والمحامى حنا نقارة وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي صليبا خميس ، والدكتور سامى مرعي والشاعر سميح القاسم .

واستمع الوفد من مضيفيه عن موقف الجماهير العربية فى حرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني هذا الموقف الذى تبلور فى بيان مؤتمر الناصرة من ١٠—٧—٨٢ والذى يعكس تعاظم وحدة الصف العربى فى اسرائيل ضد هذه الحرب . كما أبدى الوفد الضيف اهتماما بردود الفعل الاسرائيلية فى الجانب اليهودى لهذه الحرب وقام بعدة لقاءات مع الفئات اليهودية المناهضة لها .

وأبدى اعضاء وفد البرلمان الاوروبي اهتمامهم بوجهات النظر والحقائق التى عرضها ممثلو اجتماع الناصرة مؤكدين انهم سينقلون هذه الحقائق الى برلماناتهم . وقد دام اللقاء مدة ساعتين .

● اللقاء مع قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

هذا وعقد الوفد لقاء هاما فى دار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، امس الاول الاحد ، شارك فيه الرفاق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب ، وتوفيق طوبي ، نائب السكرتير العام ، ودافيد ساشا حنين ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية ، وعوزي بورشطاين وتمار غوجانسكي ، عضوي المكتب السياسي ، وفيلتسيا لانغر ، عضو اللجنة المركزية . وقد استمع الوفد الاوروبي الى تقرير عن الحرب العدوانية على لبنان ونضال قوى السلام فى اسرائيل ضد الحرب وضرورة انهائها بالانسحاب الاسرائيلي واحقاق السلام الاسرائيلي — الفلسطيني . وتكلم اعضاء الوفد الاوروبي عن قلق قوى السلام فى اوروبا من الوضع فى لبنان وعن النضال الشعبي لقوى السلام ضدها .

«صوت فلسطين» — بقية

هذا الموضوع ؟

■ ثانيا — ان المقاومة الفلسطينية حريصة على سلامة بيروت وأهلها . وقد أعلنت اكثر من مرة عن استعدادها لتنفيذ اى مطلب للقوى الوطنية والاسلامية . وهذا هو السبب الوحيد الذى جعلها تقدم العديد من التنازلات حتى الان . واذا كان هناك من يعتقد بأن المقاومة أو قيادتها حريصة على سلامتها الشخصية فانه يقع فى وهم كبير .

■ ثالثا — أن المقاومة الفلسطينية، التى وافقت على وجود قوات دولية لفك الاشتباك مع العدو ، انما انطلقت من ضرورة تأمين ضمانات حقيقية واكيدة لجماهيرنا الفلسطينية واللبنانية .

■ رابعا — ان المقاومة الفلسطينية ومعها الحركة الوطنية والقوى الاسلامية ترفض اي حل اذا لم يستند الى برنامج محدد للانسحاب الاسرائيلي من لبنان .

■ خامسا — ان المقاومة الفلسطينية على استعداد للاتفاق مع السلطة اللبنانية على كافة المسائل التى تنظم وجودها العسكري والسياسي واشكال هذا التواجد .

ان من لا يضع مجموعة الحقائق السابقة بعين الاعتبار ويتصور المقاومة الفلسطينية مجموعة تائهة تحمل حقائبها وتبحث عن ملجأ انما سقط فى وهم كبير .

ان المقاومة الفلسطينية ، التى كانت على اكبر درجة من المرونة وقدمت أقصى التنازلات من أجل سلامة بيروت وضمان اجلاء العدوان الصهيوني، هي فى الوقت نفسه اصلب ما تكون فى المواجهة العسكرية مع العدو .

بقى ان يتبين الاخرون الخيط الابيض من الخيط الاسود اذا كانوا حقا حريصين على بيروت ولبنان .

الامبريالية — بقية

فيه : ان الحرب فى المنطقة تشكل خطا جديدا على المصالح الامريكية . وان الولايات المتحدة مستعدة بهذه المناسبة ارسال قواتها الى منطقة الخليج لاجراء مناورات مشتركة اذا طلبت بلدان المنطقة هذا منها !

ومن ناحيتها ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » ان المناورات التى من المزمع اجراؤها ستكون مماثلة للمناورات التى اجرتها « قوات رد الفعل السريع » الامريكية فى العام الماضي تحت عنوان « برايت ستار » فى اراضي مصر وعمان والصومال .

صلاح خلف — بقية

يطلب فيها قبول القيادات والقوات الفلسطينية .

واتهم ابو اياد المبعوث الامريكي فيليب حبيب بالانحياز الكلي الى جانب اسرائيل للتوصل الى تسوية ترتكز على اخراج المقاومة الفلسطينية من لبنان .

الجماهير العربية تندد بالغزو الاسرائيلى للبنان

*** اجتماعات شعبية فى الناصرة واللد وعرابة ويركا**

*** تظاهرات فى ام الفحم وعرابة .**

● حيفا — لمراسلينا — تواصل جماهيرنا فى المدن والقرى العربية احتجاجها على الغزو الاسرائيلي الهمجي لاراضي لبنان ، والتنديد بالفظائع المروعة التى يقترفها الغزاة ، والمطالبة بانسحاب الجيش الاسرائيلي فورا ، وقد برز هذا فى الاجتماعات الشعبية العديدة والتظاهرات والعرائض والبرقيات التى طيروها الى الحكومة .

ففى عرابة البطوف عبر الاهالي شيبا وشبابا عن سخطهم العميق على الغزوة الاسرائيلية البربرية على الشعبين اللبناني والفلسطيني واستمرار المحتلين الاسرائيليين فى التنكيل بالمواطنين فى جنوب لبنان ، وذلك فى اجتماع حاشد تكلم فيه الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي مساء السبت ١٧ الجاري. وارسل المجتمعون تحية التقدير للشعبين الفلسطيني واللبناني على صمودهما الاسطوري فى وجه الغزاة .

وفى مدينة اللد وبمبادرة اللجنة الشعبية ، ضد العدوان الاسرائيلي عقد اجتماع شعبي مساء ١٥ الجاري فى نادي الحزب الشيوعي حضره عدد كبير من سكان اللد والرملة العرب تكلم فيه الاخوة صليبا طنوس ونوري العقبة وعثمان النابلسي وسليمان أبو كشك وانخذ المجتمعون قرارات تشجب العدوان وتطالب الغزاة بالانسحاب ودعوا الجمهور للتبرع بالدم عن طريق الهلال الاحمر الفلسطيني فى غزة وزيارة جرحى العدوان فى المستشفيات الاسرائيلية .

وقد جرت يوم السبت الماضي تظاهرة شباب وشابات فى مركز بلدة ام الفحم ورفعوا شعارات تندد بالعدوان وتؤيد حق الشعب الفلسطيني .

وقام عدد من نساء عرابة صبيحة يوم الجمعة الماضى برفع شعارات فى سوق القرية تشجب الغزو وتتضامن مع الشعب الفلسطيني . وعقد اعضاء الشبيبة الشيوعية عددا من الاجتماعات الاحتجاجية فى احياء القرية .

وفى قرية يركا ، عقد مساء السبت الماضى اجتماع احتجاجي تكلم فيه صياح كنعان والكاتب محمد نفاع .

وفى مدينة الناصرة عقدت الجبهة الدمقراطية مساء الجمعة الماضى اجتماعا موسعا لكل الجبهويين فى المدينة فى قاعة « بيت الصداقة » تكلم فيه النائب توفيق زياد رئيس بلدية المدينة والاخ وليد الحاج سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية والاخ رزق زعبي عضو سكرتاريا الجبهة .

البقيعة تستنكر التآمر على مجلسها المحلى وترفض حله

● البقيعة — وقعت الغالبية الساحقة من اهالي البقيعة على عريضة موجهة الى وزارة الداخلية ترفض اية محاولة لحل مجلسهم المحلي .

ومن المعروف ان جميع اعضاء المجلس الثمانية ما عدا الرئيس صالح خير ، متفقون على رفض محاولة حل مجلسهم خاصة وانه منذ انتخابه يعمل بانتظام ، وضمن ائتلاف شامل، رغم الكثير من مشاكل الرئيس واستفزازاته للاعضاء . ويؤكد هؤلاء ان بوادر سوء النية ظهرت من الاسلوب الذي اتبعته لجنة التحقيق فى « تحقيقها » التهجمي الاستفزازي مع كل من افراد المجلس على حده يوم الاحد الماضي، وذلك بتغيب رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين . ويعتقد الكثيرون انه تغيب عن الجلسة لانه اشتم القرار المسبق الذي تحضره اللجنة ، وكينغ من ورائها ، والذي يقضي بالتوصية بحل المجلس وبتعيين لجنة معينة برئاسة صالح خير رئيس المجلس الحالي الذي تأكدت السلطة من عدم امكانية انتخابه فى الانتخابات القادمة .

وعلمنا ان اعضاء المجلس المحلي والكثيرين من وجهاء البقيعة يتنادون لرفع صوت الاحتجاج امام وزارة الداخلية ، ولجنة الداخلية ومركز السلطات المحلية ، واللجنة القطرية للرؤساء مطالبين بالتدخل لمنع الحل التعسفي لمجلسهم المحلي .

قائد شرطة الجنوب يعترف بالتنكيل بالعمال العرب

*** تقديم أربعة رجال شرطة الى المحاكمة ***

● ايلات — خاص — اعترف قائد المنطقة الجنوبية للشرطة ، موشيه كسبي ، فى مؤتمر صحفي عقد هنا ، امس الاول الاحد ، باعمال التنكيل السادية التي نفذها عدد من رجال شرطته بالعمال العرب فى ايلات خلال الشهر الماضي واعلن ان اربعة من رجال الشرطة سيقدمون للمحاكمة بسبب هذه الاعمال .

ومع ان الضابط كسبي ، رفض الافصاح عن ماهية هذه المحاكمة (محكمة تأديبية صورية ام محكمة جنائية كما تقتضي نوعية الجريمة المرتكبة) ، فقد اعلن انه التقى بعدد من العمال ومديري العمل العرب واستمع الى شكاواهم ووعدهم بالا تتكرر اعمال التنكيل بهم وبمحاكمة كل رجل شرطة يتبين انه قام بعمل مناف للقانون .

ويذكر ان « الاتحاد » كانت الصحيفة الاولى التي كشفت عن اعمال التنكيل هذه التي بدأت مع بدء الحرب العدوانية حيث جمع مئات العمال العرب فى مركز شرطة ايلات وهددوا بالاعتقال والضرب اذا وجد اي منهم يتجول فى الشارع بعد الساعة الرابعة بعد الظهر .

وبعد ذلك بثلاثة اسابيع ، اي فى ليلة ٢٩ — ٨٢/٦/٣٠ اقتحمت قوة بوليسية مساكن عمال شركة ارنسون العرب (حوالي ١٥٠ عاملا) واعتدت على العشرات منهم واجبرت ١٢ عاملا على خلع ملابسهم وامرتهم : « فلان اتكع فلانا » ! وحين رفضوا ذلك محتجين تم اعتقالهم . وفى اعقاب نشر هذه الوقائع فى « الاتحاد » قامت كتلة الجبهة ببحث الموضوع فى الكنيست . وفى اليوم التالي اعلن عن اقامة لجنة تحقيق .

توفيق طوبى ، حول احتمال تأجيل الانتخابات :

حسابات انتخابية ضيقة لليكود والمعراخ والمفدال

● القدس — لمراسلنا البرلماني — تقدم النائب توفيق طوبي (الجبهة) بطلب مستعجل الى جدول اعمال الكنيست ، أمس الاثنين ، دعا فيه الى بحث التآمر الليكودي — المراخي — المفدالي لتأجيل انتخابات السلطات المحلية واتخاذ قرار برفضه وبالزام الحكومة باجراء الانتخابات فى موعدها المقرر بعد اربعة اشهر .

وكانت وسائل الاعلام قد كشفت عن مفاوضات تجري بين اطراف مختلفة من احزاب الائتلاف الحاكم والمعارضة المراخية لتاجيل الانتخابات . وذكر ان المفدال طلب تاجيلها لمدة سنة لان وضعه الداخلي لا يسمح له بخوض الانتخابات . فوافق الليكود . واما المراخ فانه يطلب تاجيلها سنتين .

وقد اعتبر توفيق طوبي هذه النية — « حسابات انتخابية ضيقة تمس حق المواطنين فى انتخاب ممثليهم وتمس كافة الحريات الدمقراطية » . وقال « انها خرق للقانون » .

هذا وعارض فكرة تاجيل الانتخابات بالاضافة الى الجبهة حزب « شنوي » ورؤساء البلديات الكبرى — القدس وحيفا وتل ابيب ورمات غان ونتانيا .